



مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

البرهان من علامات مهدي آخر الزمان

المؤلف

المتقي الهندي

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

الفن :

حديث

الكلدج

الرقم :

١١٠٤

العنوان :

البرهان في علامات مريدي آخر الزمان

اسم المؤلف :

علي بن عبد الملك حاتم الدين، ابن قاضي خواجه القادري الهندي، علاء الدين، الشهرستاني

مصدره :

د. السلام ١٤٤/٥ ✓

(-٩٧٥ / ١٥٦٧)

أولاه :

الحمد لله نحمده ونستعينه ونؤمده ونستوكل عليه

آخره :

«... من أشرف أعلام المهتدين ويرجع الله عليهم منهم
أحمدية والده أعلم بالصواب»

اسم الناسخ :

~~محمد بن محمد الكندي~~

نوع الخط وتاريخ النسخ :

نسخ مصنف

ملاحظات :

بالإضافة بعض التعليقات

عدد الأوراق :

[٢٩ - ١]

عدد الأسطر :

٤٧

المقاس :

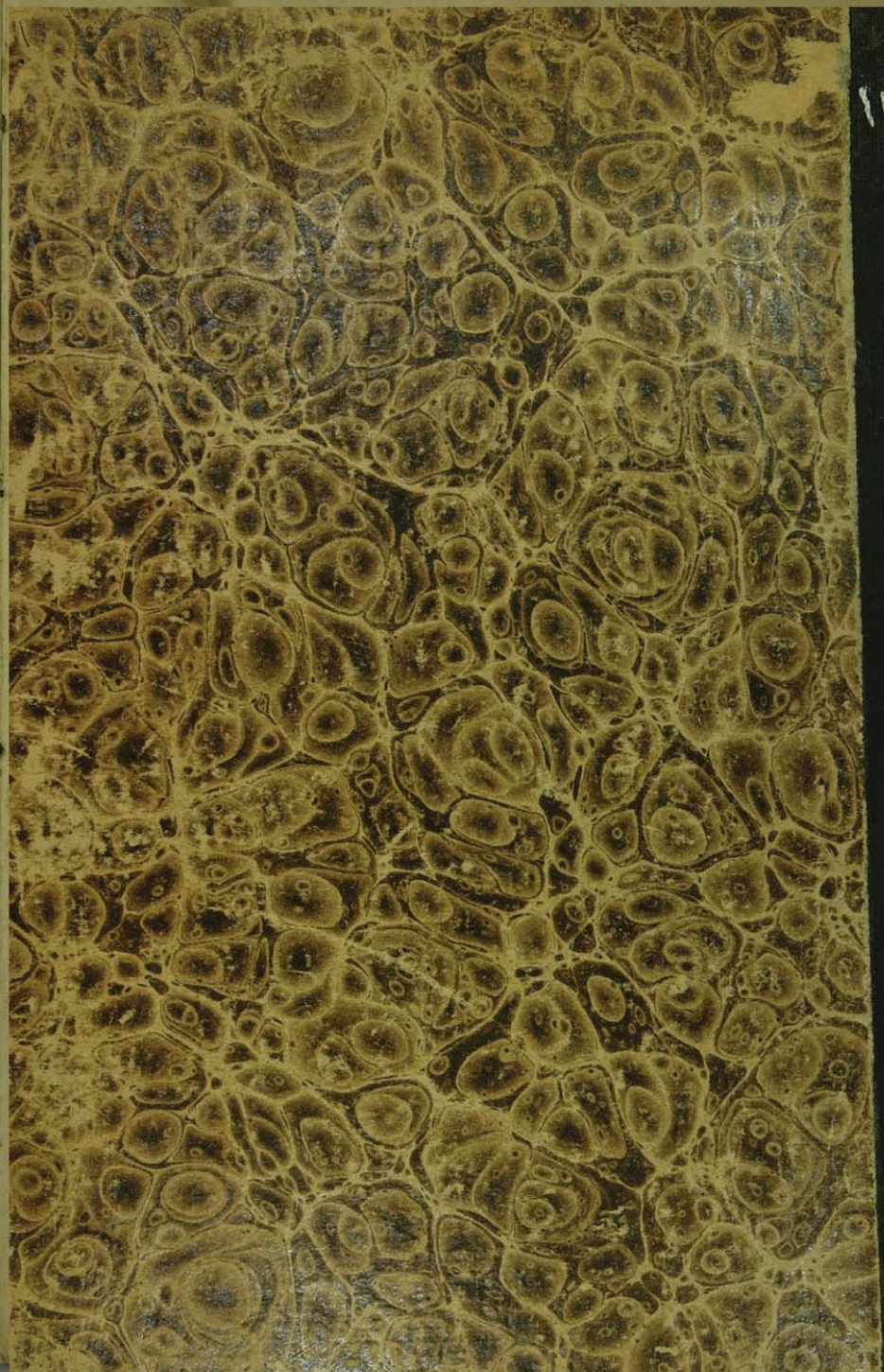
٤٠ × ١٥ سم

المكتبة المصور عنها المخطوط ورقمه فيها :

روضه فري / رقم ٤٩٦ /

١
 كتاب البرهان في علامات مهدي آخر الزمان
 تأليف فذوة السالكين مرزى المرديين مولانا
 وسيدنا الشيخ علي بن حسام التقوي
 اعلا الله في الملأ قدره ^{الديري}
 نشر بالتقوى ذكره
 امين امين
 امين

مكتبة
 قسم المخطوطات
 رقم ١١٠٤
 سنة ١٣٤٤





بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله مخزونه ونستعينه ونؤمن به ونتوكل عليه
 ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده
 ورسوله صلى الله عليه وسلم وعلى ساير الانبياء واهله وآله
 وصحبه وسلم ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات
 اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له
وبعد فيقول **الضعف** **عبد الله** علي بن حسان الدين الشهرستاني
 بالتقارير ايت كتاب العرف الورد في اخبار المهدي بالذم
 مجتهد العصر شيخ الاسلام عبد الرحمن جلال الدين السيوطي
 عا مله الله بلطفه الخفي اجمع للاحاديث الواردة في سنان المهدي
 للوعود لكن لم تكن على نزع الابواب والتراجم فبوجهه يبين
 الله وتوفيقه وزدت عليه بعض احاديث اجمع الجوامع
 للسيوطي المذكور رحمه الله وهزت عليه بحرف الجيم هكذا
ج وبعض احاديث من عقدا ليدر في اخبار المهدي الشنقر
 ورمزت عليه بحرف العين هكذا **ع** فحصل مجد الله تعالى
 لمخفيا جاعا معاني هذا الباب **وسميت البرهان** في علامات
 مهدي اخر الزمان مشتملا على مقدمة وثلاثة عشر بابا
وخاتمة المقدمة قال الاستاذ ابو الفقام القشيري والامام
 عز الدين بن عبد السلام وغيرهما رضي الله عنهم لا ينبغي
 للمريدين يعتقد في المتشايع العصمة من الخطا والزلزل وقال
 الشيخ ابو الحسن الشاذلي قدس الله سره ان الله ضمن العصمة

في طاب

في جانب الكتاب والسنة ولم يفتها في جانب الكشف والالهام
 ومعلوم عند اهل الحق ان كثير من المتشايع رضوان الله
 عليهم اجمعين صدرت منهم دعوى المهدوية وهم كانوا اصحا
 القامات السنية والكرامات العلية والناس خواصهم وعوامهم
 كانوا متفقين على فضلهم وشرفهم وصحة طريقتهم وصفتهم
 كانت مخالفة لما ورد في نشان المهدي من الاحاديث النبوية
 واثار الصحابة والتابعين رضوان الله عليهم اجمعين فلا بد
 لهذا الامر من سبب ولا يعرف هذا السبب الا من يعرف حالات
 القرين ومقالاتهم ومنازلاتهم فعمل ان هذه الدعوى شئ
 من لا يتم حالاتهم ومقاماتهم التي تقتضي هذه الدعوى منهم
 ولقد كثرت طائفة في بلاد الهند يعتقدون شخصا شريفا
 وولد في الهند اسمه سيد محمد بن سيد خان الجونقوري مات
 رحمه الله له نحو اربعين سنة انه هو المهدي الموعود به في
 اخر الزمان وصفاته تخالف ما ورد من الاحاديث النبوية
 واثار الصحابة والتابعين رضي الله عنهم في نشان المهدي
 الموعود به فان ايت لا اعتقاد هم في هذا الامر الاسباب
 احدها عدم وقوفهم على الفرق بين النبي والولي ومعلوم ان
 الفرق بين النبي والولي من وجوه كثيرة كما ذكر في محله صفا
 ان النبي صلى الله عليه وسلم يكون معصوما والولي لا يكون
 كذلك بل يكون محفوظا يعني يمكن ان يصدر من الولي
 الخطا والزلزلة ولكن لا يبر على ذلك كما قال مولف قواعد



حديث لا تلعن له
تصديقت في كتب
الحديث

الطريقة في كتابه الوحي والى وان اتى حقا واقيم عليه ما لم يخرج
الى حد العشق بالمرار وادمان ينفي ظاهرا الحكم عنه بالولاية
كما ورد لا تلعن فانه يجب الله ورسوله اشهرى قلت فاذا لم
يخرج الوحي من الولاية بارتكاب الكبيرة فكيف يخرج
من الولاية بالالفاظ الوهية التي هي من لوازم حالاتهم والسبب
الثاني لا اعتقاد هؤلاء الطائفة في هذا الامر عدم اطلاعهم
بالقواعد العلية وعدم احاطتهم بالاحاديث النبوية فانى كنت
في بداية امرى طالب التحقيق اعتقاد هؤلاء الطائفة وصحت
هذه الطائفة مدة مديدة فما تحقق لي في هذا الامر شئ حتى
سافرت في بلاد الهند ورا جعت علماها في هذا الامر فلم يحصل
لي التحقيق في هذا الامر حتى قدر الله لي الرواح الى الحرمين
الشريفين واشتغلت مدة عشرين سنين بعلم الحديث والاستفهام
عن في هذا الامر فاطلعني الله تعالى على تحقيق
بطلان هذه الطائفة له الحد والمنته وهو علم بالمهتدين
على بطلان اعتقاد هذه الطائفة قلم
الله فان خصلتهم هذه تدل على عدم الدليل على اعتقادهم
معتقدهم فهذه الخصلة وصد هكا
تكفي على البطلان فكيف اذا ورد الكتاب والسنة
على بطلان وتفي مرادهم نسأل الله العظمة
عن الزيف والضلال والجور بعد الكور وها نحن الان
نشرع في المقصود بعون الله وتوفيقه

الباب

الباب الاول في كرامات يختص بها المهدي عليه السلام
من تظليل الغاية على راسه وفيها ملك ينادى هذا المهدي خليفة
الله فاتبعوه وظهور الكف منها يشير الى البيعة المهدي و
اخضر رغنن يا بس بعد غرسه في ارض يا بسية وهبوط
الطيس على يده باشارة وكون جبريل عليه السلام على
مقدمته وميكائيل عليه السلام على ساقته وسائر
مناقبه من **العدل الكامل** وعنى الناس ظاهرا وباطنا
في زمنه وتملكه العرب والحجم وطاعة السلطان بلاقال
الباب الثاني في نسبه **الباب الثالث** في حليته وان مولاه
في المدينة المشرفة ومهاجره بيت المقدس واملاذ الله تعالى له
ثلاثة الاف من الملائكة **الباب الرابع** في احوال تقع
قبل خروج المهدي وفيه فصلان **الفصل الاول** في الفتن
المتقدمة على خروجه وعلامات اخر من الكسوف و
الخسوف وطلوع القرن ذي السنين وطلوع النجم الذي له
دنب يضي وظهور النار العظيمة كل هذه الثلاثة من
قبل المشرق وظهور الظلمة في السماء **الفصل الثاني** في الفتن
المتصلة بخروج المهدي من حسر الفرات عن جبل من ذهب
وقتل النفس الزكية بين الركن والمقام واما زة السفيناتي
وخسف جيشه بالبيداء و ذبح المهدي السفيناتي اخره
الامر **الباب الخامس** في جامع العلامات وهي نحو خمس
وثلاثين علامة **الباب السادس** في كيفية بيعة المهدي وعدد



البايعين وان يبايع وهو كاره وتاريخ خروجه وانه يخرج معه
 راية رسول الله صلى الله عليه وسلم ونبييه وسيفه //
الباب السابع في اعوان المهدي من البلايكة وابدال الشام
 واهل كوفان واهل اليمن ورايات سود من قبل الشرق
 وحلية صاحب رايته الذي اسمه شعيب بن صالح التيمي //
الباب الثامن في فتح البلدان العظام في ايامه خصوصا
 هذه الثلاثة الفسطاطية والرومية والقاطع واخرجه
 من الرومية التابوت الذي فيه السكينة وما يدق بني
 اسرائيل وفضاضة الالواح وعصا موسى ومبر سليمان
 وقفيزين من الت في اجتماع المهدي مع عيسى عليهما
 السلام وقوله الدجال **الباب العاشر** في مدة ملكه
الباب الحادي عشر في موت المهدي وذكر احوال تقع بعد
الباب الثاني عشر في التفرقات من الاحاديث وذكر الشخصا من
 بهم انهم المهديون **الباب الثالث عشر** في قناده وعلما مكة
 المشرفة حرسها الله من الافات من الشافعية والحنفية
 والمالكية والحنابلة على بطلان اعتقاد الطائفة المذكورة
خاتمة في تحقيق مدة النبوة واهلها تزيد فوق الالف ولا تصل الى
 خمتمائة سنة اخرى وفيها ذكر ان تاريخ خروج المهدي بعد
 الالف ومائتين **الباب الاول** في الكرامات
 الاخر **أخرج** الطبراني في الاوسط عن طلحة بن عبيد
 الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ستكون فتنة لا يهدا

الباب التاسع
 صح

منها

منها جابنا لاجاش منها جاب حتى ينادى مناد من السماء ان
 اميركم فلان **واخره** ابو نعيم عن ابن عمر قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يخرج المهدي وعل راسه غمامة فيها مناد يناد
 هذا المهدي خليفة الله فاتبعوه **واخره** ابو نعيم والخطيب
 في تلخيص التشابه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
 يخرج المهدي وعل راسه ملك ينادى ان هذا مهدي فاتبعوه
واخره ابن ابي شيبه عن عاصم بن عمر الجعفي قال لي نادى
 باسم رجل من السماء لا يتكره الدليل ولا يمنع منه الدليل **واخره**
 نعيم عن عا قال اذا نادى منادى من السماء ان الحق في ال
 محمد فعند ذلك يظهر المهدي على افواه الناس ويشربون حبه
 ولا يكون لهم ذلك كمر غير **واخره** نعيم بن حماد عن سعيد بن
 المسيب قال تكون فتنة كان اهلها لعب الصبيان كلما سكنت
 من جانب ملت من جانب اخر فلا تتلح حتى ينادى مناد من
 السماء الا ان الامير فلان ذكركم الا ميرحقا ثلاث مرات و
أخرج ايضا عن ابي جعفر قال ينادى مناد من السماء ان الحق
 في محمد وينا دى مناد من الارض ان الحق في ال عيسى
 او قال العباس فتك فيه وانما الصوت الا سفل كلمة
 الشيطان والصوت الا علا كلمة الله العليا **واخره** محمد
 ابن علي قال اذا كان الصوت في شهر رمضان في ليلة
 جمعة فاسمعوا واطيعوا وفي اخر النهار صوت اللعين
 ابليس ينادى الا ان فلا فاقتل مظلوما ليثكروا الناس

ويفتهم فكم في ذلك اليوم من شاك متحير فاذا سمعت الصوت
في رمضان يعني الاول فلا تشكوا انه صوت جبريل وعلامة
ذلك انه ينادى باسم المهدي واسم ابيه **واخرج نعيم** عن حماد
عن اسحاق بن يحيى عن امه وكانت قديمة قال قلت لها
في فتنة الزبيران هذه الفتنة تهلك الناس قالت كلا يا بني ولكن
بعدها فتنة تهلك الناس لا يستقيم امرهم حتى ينادى مناد
من السماء بفلان **واخرج** ايضاً عن شهر بن حوشب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المهدي ينادى مناد من
السماء الا ان صفق الله فلان فاسمعه الله واطيعوا في سنة
الصبوب المفعلة **واخرج** ايضاً عن عمار بن ياسر قال اذا قتل
النفس الزكية واخوه يقتل بمكة ضيعة نادى مناد من السماء
ان اميركم فلان وذلك المهدي الذي يلاء الارض خصباً
وعداً قال في عقد الدرر وهذا النذير اهل الارض وسمع
اهل كل لغة بلغتهم **واخرج** ايضاً عن سعيد بن السيب قال
تكون فرقة واختلاف حتى يطلع كف من السماء وينادي
منادى من السماء ان اميركم فلان **واخرج** ايضاً عن الزهري
التقاء السفيناني والمهدي للقتال يومئذ يسمع صوت من السماء
الا ان اولياء الله اصحاب فلان يعني المهدي وقالت السماء
بنت عميس ان اماراة ذلك اليوم ان كفا من السماء
مدلاة ينظر اليها الناس **واخرج** ايضاً عن الحكم بن نافع
قال اذا كان الناس بمى وعرفات نادى مناد بعد ان

تتحارب

تتحارب القبائل الا ان اميركم فلان ويتبعه صوت اخر الا ان
قد صدق فيقتلون قتالا شديداً فجل سلاحهم البرادع وعند
ذلك يرون كفا معل في السماء ويشهد القتال حتى لا يبقى
من انصار الحق الا عدة اهل بدر فيذهبون حتى يبايعوا امامهم الذي يوضع تحت الرحل
وعن امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال يومئذ
المهدي للطير فيسقط على يديه ويفرس قضيباً في بقعة من الارض
فيخرف ويورق **وعن امير المؤمنين** علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
قال **الجم** تختلف ثلاث رايات رايت الغرب وراية بالجزيرة و
راية بالشام تدوم الفتنة بينهم سنة ثم ذكر خروج السفيناني
وما يفعله من الظلم والفجور ثم ذكر خروج المهدي ومبايعة
الناس له بين الركن والمقام قال اليسير بلجوش حتى يصير
بوادى الغزى في هدد وورق ويلحق هناك ابن عمه الحسن
في اثني عشر الف فارس فيقول له يا ابن عم انا احق بهذا الجيش
منك انا ابن الحسن وانا المهدي فيقول له المهدي بل انا المهدي
بقوله الحسن هل لك من اية فابيعك فيومى المهدي عليه
السلام الى الطير فيسقط على يديه ويفرس قضيباً في بقعة
من الارض فيخرف ويورق فيقول له الحسن يا ابن عمي لك
وعن محمد بن عيسى بن ابيان عن النبي صلى الله عليه وسلم في
قصة المهدي عليه السلام ومبايعته بين الركن والمقام و
خروجه متوجهاً الى الشام قال وجبريل على مقدمته و
ميكائيل على ساقته يفرح به اهل السماء والارض والطير

٥
جمع برده ووصل الحلس
الذي يوضع تحت الرحل

والوحش والحيثان في البحر اخرجهم الامام ابو عمر وعثمان عن
سعيد القرني في سنته **واخرج** حميد بن حماد عن كعب قال قتادة
المهدي خير الناس اهل نمرة وبيعتهم من اهل كوفان واليمن
وابدال الشام مقدمته جسر بل وساقته ميكائيل محبوب في الخلاق
يطفي الله به الفتنة العيا وتا من الارض حتى ان المرأة تلج في خمس
نسوة ما معهن رجل لا تبقى الا الله تعالى على الارض زكا لها
والسما بركتها **واخرج** نعيم عن كعب قال اني اجد المهدي مكتوبا
في اسفار الانبياء ملا على ظهره ولا عيب **واخرج** نعيم بن حماد عن
ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ولي الله
أمنه كما ياوي النخل الى يعسوبها يلاء الارض عدلا كما ملئت جورا
حتى يكون الناس على مثل امرهم الاول لا يوقظ نائما ولا
يريق دما **واخرج ابن ابي عمير** والطبراني في الاثر ابو نعيم والحاكم
عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تذهب الدنيا حتى يبعث الله رجلا من اهل بيتي يواطئ اسمه
اسمي واسم ابية اسم ابي فيملاء الارض قسطا وعدلا كما ملئت
ظلما وجورا **واخرج** احمد والباقر والبيهقي في المعرفة وابو نعيم عن
ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر اكبر المهدي
رجل من قريش من عترتي يبعث في امتي على اختلاف من الناس
وزلازل فيملاء الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما
ويرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض ويقسم المال محامدا
بالسوية بين الناس ويملاء قلوب امة محمد صلى الله عليه وسلم

غنى

يخرجهم عدله حتى انه يامر مناديا يناد من له حاجة الى فانيته
احد الارجل واحد يا تيه يساله فيقول انت السادن حتى يعطين
فيا تيه فيقول انار سوا المهدي اليك لتعطيني مالا فيقول انت
فيحني ولا يستطيع ان يحمله فيلقى حتى يكون قدما يستطيع ان
يحمله فيخرج به فيندم فيقول انا كنت اجشع امه محمد صلى
الله عليه وسلم نفسا لهمم دعى الى هذا المال بخيري فيرده عليه
فيقول انا لا تقبل شيئا اعطيناه فليث في ذلك ستا او سيعا
او ثمانيا او تسع سنين ولا خيرة الحية بعده **واخرج ابن ابي عمير**
عن مطرانة ذكر عنه عمر بن عبد العزيز فقال بلغنا ان المهدي
يضع سيال يصنعه عمر بن عبد العزيز قلنا ما هو قال يا تيه
رجل فيسأل فيقول انا خربت الماء فخذ فيبسط ويخرج
فيرا الناس شيئا عما فيندم فيرجع اليه فيقول اذما اعطيني فياني
ويقول انا نطقت ولا تاخذ **واخرج** البزار عن حابر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يكون في امتي خليفة يجتو المال جتوا
ولا يعده عدا **واخرج** احمد عن ابي سعيد قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان امير اليكم اميرا يجتو المال جتوا
ولا يعده عدا يا تيه الرجل فيساله فيقول خذ فيسطقوه
فيجتوا فيه ثم يقول ينطلق **واخرج الترمذي** وحسنه عن ابي
سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
في امتي المهدي يخرج يعيش خمسا او سعا او تسعا زيدا
الشاك فيجئ اليه الرجل فيقول يا مهدي اعطني اعطني



فيحتي له في ثوبه ما استطاع ان يجله واخرج ابن ماجه عن ابي
سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال **يكون** في امتي المهدي ان
قمر فسبح والافتسح فتعمر فيه امتي نعمته لم يتبعوا مثلها قط توفي
اكلها ولا تدخر عنهم شيئاً والمال يومئذ كدوس فيقوم الرجل
فيقول يا مهدي اعطني فيقول **خذ واخره** الارقطي في الارز
والطراي في الاوسط عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال **يكون** في امتي الهدى ارقصه ففسح والاقتمان والا
فتسح سنين بنعم امتي فيها نعمته ينعموا مثل البر منهم والفاجر
يرسل الله عليهم السماء مدلاً ولا تدخر الارض شيئاً من ابيات
ويكون المال كدوس يقوم الرجل يا مهدي اعطني
فيقول **خذ واخره ابو بصير** وابن عساکر عن ابي سعيد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **يكون** في اخر الزمان عند
نظاير من الفتن وانقطاع من الزمان امير اولما يكون
عطاؤه للناس ان ياتيه الرجل فيحتي له في حجره من يقبل
منه صدقة ذلك المال لما يصيب الناس من الفرج **واخره محمد**
ومسلم عن ابي سعيد وجابر عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال **يكون** في اخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعره
واخره ابو نعيم عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال **يكون** في امتي المهدي ان قمرهم فسح سنين والاقتمان
والاقتسح سنين تنعم امتي في زمانه فيعلم ينعموا مثل البسر
والفاجر يرسل الله عليهم السماء مدلاً ولا تدخر الارض شيئاً

من بناتها

من بناتها **واخره** ابو نعيم والحاكم عن ابي سعيد ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال **يخرج** المهدي في امته يسعته الله غنى للناس تنعم
الامة وتعيش الماشية وتخرج الارض بناتها ويعطي المال صحاحاً
واخره ابو نعيم عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليعيش الله تعالى من عترتي رجلاً افرق
الشيئا اجلي الجبهة يملا الارض عدلاً يفيض المال فيضاً **واخره** ابو
نعيم عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون
عند انقطاع من الزمان وظهور من الفتن رجل يقال له المهدي
يكون عطاؤه هنيئاً واخره ابو نعيم عن ابن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لم يبق من الزمان
الا ليلة لطول الله تلك الليلة حتى يملك رجل من اهل بيتي
يواطى اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي يملاها قسطاً وعدلاً كما
ملئت ظلماً وجوراً ويقسم المال بالسوية يجعل الله الفناخ
قلوب هذه الامة فيملت سبعاً او تسعاً ثم لا خير في عيش الحياة
بعد المهدي واخره الحاكم عن ابي سعيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يترك بامتي في اخر الزمان بلاء شديد
من سلطانهم حتى تضيق الارض عنهم فيبعث الله رجلاً
من عترتي فيملا الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً او
ظلماً فاذا ملئت قسطاً وعدلاً فلا تمنع السماء شيئاً
من قطرها ولا الارض شيئاً من بناتها يملك فيها سبعاً
او ثمانية فان اكثر فتسعا **واخره ابو بصير** عن ابي سعيد



قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج رجل من اهل بيتي
عند انقطاع من الزمان و ظهور من الفتن يكون عطاؤه
حشا **واخره** نعيم عن طاووس قال اذا كان المهدي يبذل المال
ويشتد على العال ويرحم المساكين **واخره** نعيم عن حماد بن عمار
ابن الخطاب انه وحج البيت وقال والله ما ادري ادع خزائن
البيت وما فيه من السلاح والا موال واقسمه في سبيل
الله فقال له **علي بن ابي طالب** اذهني يا امير المؤمنين فلست بها
حبه انما صاحبه مناشاب من قرين يقسمه في سبيل الله
في اخر الزمان **واخره** ابن ابي شيبة في المصنف عن ابي سعيد
الحدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في امة المهدي
ان طال عمره اوقصره عمره ملك سبع سنين او ثمان سنين
او تسع سنين فيملأها فسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما
وتطر السماء مطرها وتخرج الارض بركتها وتقبض امة في زمانه
عيشا لم تعشه قبل ذلك **واخره** نعيم عن طاووس قال وددت اني
لا اموت حتى ادرك زمان المهدي يزداد للمحسن في احسانه
ويتاب على المسي **واخره** ايضاً عن ابي لهيفة قال ينتمي في زمان
الكبير الصغر والصغير الكبير **واخره** ايضاً عن صباح قال
يمكث المهدي فيهم تسعاً وثلاثين سنة يقول الصغري يا ليتني
كبرت ويقول الكبير يا ليتني كنت صغيراً **واخره** ايضاً
عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المهدي
يصلح الله في ليلة واحدة وذكر الامام ابو اسحاق الشيبلي

في تفسيره

في تفسيره للقران العزيز في قصة اهل الكهف قال واخذوا مفا
جعهم فصاروا الى رقدتهم الى اخر الزمان عند خروج المهدي
يقال ان المهدي عليه السلام يبسط عليهم فيحييهم الله تعالى له
ثم يرجعون الى رقدتهم فلا يقومون الى يوم القيمة **واخره** احمد
وابوداود والترمذي وقال حسن صحيح عن ابي اسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تذهب الدنيا ولا تقضي حتى
يملك العرب رجل من اهل بيتي يواطئ اسمه فيسمى **واخره** ابن الجوزي
في تاريخه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ملك الارض اربعة مؤمنان وكافران فالؤمنان ذو
القرنين وسليمان والكاقران غرود وخت نصر وسيملكها
خامس من اهل بيتي وعن **كعب بن** الاخبار عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يبعث ملك بيت المقدس يعني المهدي عليه السلام جيشاً
الى الهند فيفتحها وياخذ كنوزها فيجعل عليه بيت ويقوم
عليه ملوك الهند مغلفين ويفتح له ما بين الشرق والغرب
اخرجه نعيم بن حماد في كتاب الفتن **واخره** ابن ماجه
وابو نعيم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطوله الله حتى
يملك رجل من اهل بيتي بفتح القسطنطينية وجبل الديلم
واخره نعيم عن كعب قال لواء عقده المهدي يبعثه الى الترك
فيهنز مرام وياخذ ما معهم من السبي والاموال ثم يبصر الى
الشام فيفتحها ثم يقتول كل ملوك معه ويبطل اصحابه



الباب الثاني في نسب المهدي اخرج احمد وابن ابي شيبة
وابن ماجه وابو نعيم بن حماد في الفتن عن علي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم المهدي منا اهل البيت يصلح لي الله
في ليلة **واخرج** ابو داود وابن ماجه والطبراني والحاكم
عن ام سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول **المهدي** من عترتي من ولد فاطمة **واخرج** الحاكم وابن
ماجه وابو نعيم عن انس قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول **لحن سبعة** ولد عبد المطلب سادة اهل
الجنة انا وحمزة وعلي وجعفر والحسن والحسين والمهدي
واخرج الترمذي وصححه عن ابن مسعود عن مسعود
عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال **يلى رجل من اهل بيتي يواطى**
اسمه اسمي واخرج الترمذي وصححه عن ابي هريرة قال
لو لم يبق من الدنيا الا يوم بطول الله ذلك اليوم حتى يلى
المهدي **واخرج ابن ابي شيبة** ونيهم بن حماد في الفتن وابن
ماجه وابو نعيم عن ابن مسعود قال بينا نحن عند
الله صلى الله عليه وسلم اذا قبل فتيحة من بني هاشم فلما
راهم النبي صلى الله عليه وسلم اغرورقت عيناه وتغير
لونه فقلت ما نراك بى في وجهك شئ تكرهه فقال
انا اهل البيت اختر الله لنا الاخوة وان اهل بيتي
سيلقون بعدى بلاء وتشرى وتطربلا حتى ياتي قوم
من قبل المشرق معهم لايات سود فيسالون الحق فلا

يعطونه

يعطونه

٩
فيقاتلون فيموتون فيعطون ما سالوا فلا يقبلونه حتى يدفنوها
الى جبل من اهل بيتي فيلها قسطا كما ملوها جورا من ادرك
ذلك منكم فليها تم ولو جوا على التلج فانه المهدي قال الحافظ
عماد الدين بن كثير في هذا السياق اشارة الى الملك بن العباس
وفيدل ان علي ان المهدي يكون بعد دولة بني العباس **واخرج**
الطبراني في الاوسط من طريق عمرو بن علي عن علي بن ابي طالب انه
قال **لنبي صلى الله عليه وسلم** امثا المهدي امر من غير فايا رسول
الله قال بل منا بنا يختم الله كما بنا فتح وينا يستنقذون من
الشرك وينا يولف الله بين قلوبهم بعد عداوة بينهم كما
الف بين قلوبهم بعد عداوة الشرك **واخرج** نعم بن حماد
وابو نعيم من طريق مكحول عن علي قال قلت يا رسول الله
امنا محمد المهدي امر من غيرنا فقال لا بل منا يختم الله به
الدين **كما** فتح بنا وينا ينقذون من الفتنة كما انقذوا
من الشرك وينا يولف الله بين قلوبهم بعد عداوة
الفتنة كما الف بين قلوبهم بعد عداوة وينا يصبحون
بعد عداوة الفتنة اخوانا كما أصبحوا بعد عداوة
الشرك اخوانا في دينهم **واخرج** نعم بن حماد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد
ليبعث الله فيه رجلا اسمه اسمي وخلقته خلقه يكنى ابا عبد
الله **واخرج** الحارث بن ابي اسامة وابو نعيم عن ابي
سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **لنزلان الارض**

ظلموا وعدواناً ثم ليخرجن رجل من أهل بيتي حتى يملاها
قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وعدواناً واخرج **الطبراني**
الكبير وابو نعيم عن ابن مسعود قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخرج رجل من أهل بيتي يواطىء
اسمه اسمي وخلقته طلي يملاًؤها قسطاً وعدلاً كما
ملئت ظلماً وجوراً واخرج **ابو نعيم** عن حذيفة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في هذه
الامة من ملوك جبارة كيف يقتلون ويخيفون الطبيعيين
الامن اظهر طاعتهم فالو من التبع ايضا نغم بلسانه ويفر
منهم بقلبه فاذا اراد الله تعالى ان يعيد الاسلام عز وجل
قصم كل جبار عنيد وهو القادر على ما يشاء ان يصح امة
بعد فسادها يا حذيفة لو لم يبق من الدنيا الا يوم كطول
الله ذلك اليوم حتى يمك رجل من اهل بيتي بحرى الملام
على يديه ويظهر الاسلام لا يخلف وعده وهو سريع
الحساب واخرج الحسن بن سفيان وابو نعيم عن ابى هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لم يبق من الدنيا
الا ليلة لملك فيها رجل من اهل بيتي واخرج تمام في قوله
وابن عساکر عن عبد الله بن عمر وقال يخرج رجل
من ولد حسن من قبل المشرق لو استقبل به الجبال لهدها
واخذ فيها طرقاً واخرج ابو نعيم عن ابى امامة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون بينكم

وبين

وبين الروم اربع هدين يوم الرابعة على يد رجل من اهل هرقل يدوم
سبع سنين فقال له رجل يا رسول الله من امامنا من يومئذ
قال المهدي من ولدي ابن اربعين سنة كان وجهه كوكب دري في
خده فقال اسود عليه عباتان قطوايتان كانه من جالين
اسرائيل يستخرج الكنوز ويفتح مداين الشرك واخرج
الروياتي في مسنده وابو نعيم عن حذيفة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لله رجل من ولدي لونه لون عرني وجسمه جم
اسرائيل على خده الايمن خال كانه كوكب دري يملاء
الارض عدلاً كما ملئت جوراً يرصني في خلافة اهل الارض واهل
السماء واهل لطير في العو اخرج **ابو نعيم** عن الحسين ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة المهدي من ولدك واخرج ابن عساکر
عن الحسين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انبئني يا فاطمة
المهدي منك واخرج الطبراني في الكبير وابو نعيم عن علي
الهلاله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة ولذي عنتي
بالحق ان منهما يعني من الحسن والحسين مهد هذه الامة
اذا صارت الدنيا هرجاً ومرجاً وتظاهرت الفتن وتقطت
السبل واغار بعضهم على بعض فلا كبير برحم صغير ولا صغير
يوفر كبيراً عند ذلك منهما من يفتح حصون الضلالة وقلوبنا
غلفا يقوم بالدين في اخر الزمان كما قلت في اول
الزمان ويملاء الدنيا عدلاً كما ملئت جوراً واخرج **ابو نعيم** بن
حماد عن قتادة قال قلت لسعيد بن المسيب المهدي حق هو

قال نعم قلت ممن هو قال من ولد فاطمة **واخوته** ايضاً عن علي
وعائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المهدي رجل من
عترتي يقابل علي ستي كما قالت انا على الوحي **واخوه**
ايضاً عن علي قال المهدي رجل من ولد فاطمة **واخوه** نعيم
ابن حماد عن كعب قال المهدي من ولد العباس **وروي** الدارقطني
في الافراد وابن عسكرة تاريخه عن عثمان بن عفان
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المهدي من ولد العباس
عمي قال الدارقطني هذا حديث غريب تفرد به محمد بن الوليد
مولي بني هاشم قلت قال الشيخ ابن حجر الهيثقي رحمه الله هذا
لا ينافي ما ذكر كونه من ذرية بني ابي طالب عليه وسلم لا يمكن
ان يكون للعباس فيه ولادة من جهتان في امهاته
عقبية فالما حصل ان للحسن فيه الولادة العظمية لان احاديث
كونه من ذريته اكثر وللحسين فيه ولادة ايضاً وللعباس
فيه ولادة ايضاً ولا مانع لاجتماع الولادات في شخص من
جهات مختلفة ولا ينافي ما ذكر انه من ولد الحسن لامكان
وحمله على انه من مجموعها **واخوته** ابن ابي شيبة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال لا تغني الايام والليالي حتى
يلي منا اهل البيت فتكلم تلبسه القطن ولم يلبسها قبل
يا ابن عباس يعجز عنها مشيختكم وبنائها شيا بكم قال
هو امر الله يؤتمر من بيتنا **واخوه** نعيم بن حماد عن ابن عباس
قال المهدي شاب من اهل البيت قيل عجز عنها شيوخكم
ويرجوها

ويرجوها قال يفعل الله ما يشاء **واخوته** ابن مندوم تاريخه
اصفهان عن ابن عباس رضي الله عنهما قال المهدي منا
اهل البيت **الباب الثالث** في حلية المهدي عليه السلام
اخبر ابو داود ونعيم بن حماد والحاكم عن ابي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدي مني اجلي الجبهة اتي
الانف يملا الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً
يملك سبع سنين **واخوه** عن ابي سعيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم من اجلي الجبهة اتي الانف **واخوه** نعيم بن حماد
عن عبد الله بن الحارث قال يخرج المهدي وهو ابن اربعين سنة
المهركا من رجل من بني اسرائيل **واخوه** ايضاً عن ابي الطفيل
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف المهدي فذكر ثقلاً في لسانه
وفرب فخذ اليسرى بيده اليمنى اذا ابطا عليه الكلام اسمه اسمي
واسم ابيه اسم ابي **واخوه** ايضاً عن محمد بن حمر قال المهدي ازرق
ابيض العين يحيى من الحجاز حتى يستوي على منبر دمشق وهو ابن
ثمان عشر سنة **واخوه** ايضاً عن علي بن ابي طالب قال المهدي
مولده بالمدينة من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم واسمه
اسم نبي ومراهجه بيت المقدس كت اللحية الكحل العينين براق
التيابا في وجهه خال في كتفه علامة النبي صلى الله عليه
وسلم يخرج براية النبي صلى الله عليه وسلم من مرط مخملة
سودا مربعة فيها حجر لشر من ذوق رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولا تشر حتى يخرج المهدي يداه الله بتلاته

الاف من المراكبة يضربون وجوه من خالفهم وادبارهم
يعت وهو ما بين الثلاثين الى الاربعين واخرج ايضا عن اوطاة
قال المهدي ابن عشرين سنة واخرج ايضا عن علي قال اسم
المهدي محمد واخرج ايضا عن ابي سعيد الخدري عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اسم المهدي اسمي قال عبد الغافر الفارسي
في مجمع الفرييب وابن الجوزي في غريب الحديث وابن الاثير في
النهاية في حديث علي انه ذكر المهدي من ولد حسن فقال انه ازيل
الفخذين والمراد هو انقرض فخذاه وتباعدا بينهما واخرج
نعيم بن حماد عن كعب قال المهدي خاشع له كخضوع النسر حين حيه
الباب الثاني في احوال تقع قبل خروج المهدي عليه السلام
وفيه فصول الفصل الاول في الفتن وفيه فرعان الفرع الاول
في الفتن المتقدمة على خروجه وعلامات اخر اخرج ابن ابي شيبة
عن ابي الجليل قال تكون فتنه بعد ها فتنه الاولي في اخر
كثرة السوط يتبعها ذباب السيف ثم بعد ذلك فتنه
تستحل فيها الحارم كلها ثم تأتي الخلافة خير اهل وهو
قاعد في بيته واخر الطبراني عن عوف بن مالك ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال تجي فتنه غير مظلمة ثم تتبع الفتن
بعضها بعضا حتى يخرج رجل من اهل بيتي يقال له المهدي
فان ادركته فاتبعه وكن من المهديين **واخرج** نعيم بن حماد
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سكون بعد فتن منها فتنه الاحلاس يكون فيها

حرب

١٢
حرب وذهب ثم بعدها فتنه كلما قيل انقطعت عادت حتى لا يبقى
بيت الا دخلته ولا مسلم الا ملته حتى يخرج رجل من عشيرة **واخرج**
نعيم بن حماد عن علي بن ابي طالب قال يخرج رجل قبل المهدي من
اهل بيته بالشرق يحمل السيف على عاتقه ثمانية عشر شهرا يقتل
ويقتل ويتوجه الى بيت المقدس فلا يبلغه حتى يموت **واخرج** ايضا
عن ابي هريرة قال تكون بالمدينة وقعة يفوق فيها احجار الزيت
ما الحرة عندها الاكفرة سوط فتسعى عن المدينة قدر يريدون
ثم يبيع المهدي **واخرج** ايضا لا يبيع المهدي حتى يكفر بالله جهرا
واخرج الداني عن الحكم بن عتيبة قال قلت لمحمد بن علي سمعنا انه
سينخرج رجل منكم يعدل في هذه الامة قال انا نرجو ما
يرجو الناس وانا نرجو ان لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك
اليوم حتى يكون ما نرجو هذه الامة وقبل ذلك فتن شرفنة تسمى
الرجل مؤمنا ويصبح كافرا ويصبح مؤمنا ويمسي كافرا فمن ادرك
ذلك منكم فليتنق الله وليكن من احلاس بنييه **واخرج** ايضا
عن سلمة بن رقوة قال قيل يوما عند حذيفة قد خرج المهدي فقال
لقد افلحتم ان يخرج واصحاب محمد بنكم انه لا يخرج حتى يكون
غائب احب الى الناس منه ما يلقون من الشر **واخرج** نعيم بن
خالد بن صباح قال لا خلافة بعد حمل بنو امية حتى يخرج المهدي
واخرج نعيم بن طريق ابن ابي طلحة عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا مات الخاس من اهل بيتي فالهزم
الهزم حتى يموت السابع قالوا وما الهزم قال القتل كذلك حتى

يقوم المهدي واخوه الطبراني في الاوسط ونعيم وابن عساكر عن
علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكون في اخر الزمان
فتنة يحصل الناس كما يحصل الذهب في المعدن فلا تسبوا اهل
الشام ولكن سبوا ثلثهم فان فيهم الابدال يوشك ان
يرسل على اهل الشام سيب من السماء فيفرق جماعتهم حتى
لوقالتهم الثعالب غلبتهم فصد ذلك يخرج خارج من اهل
بني ثلث رايات الكثر يقول خة عشر الفا والمقل يقول
انني عشر الفا اما تم امت امت يتكلمون سبع رايات
تحت كل راية منها رجل يطب الملك فيقتلهم الله جميعا
ويرد الله الى المسلمين الفتنم ونعتهم وقاصيرهم ودايرهم و
واخوه نعيم بن حماد والحاكم وصحبه عن علي بن ابي طالب قال ستكون
فتنة تحصل الناس منها كما يحصل الذهب في المعدن فلا تسبوا
اهل الشام وسبوا ظلمهم فان فيهم الابدال وسيرسل الله سيبا
من السماء - حتى لوقالتهم الثعالب غلبتهم ثم يبعث
الله عند ذلك رجلا من عترة رسول الله صلى الله عليه وسلم
في اثني عشر الفا ان قلوب وخة عشر الفا ان زادوا وعلا
تهم امت امت على

رايات ليس من صاحب راية الا وهو

ثم يظهر الهاشمي فيرد الله الى المسلمين

على ذلك حتى يخرج الابل والوعن ابي قبيل قال
فيقتل بني امية فلا يتبع منهم الا اليسير لا يقتل غير

رجل

رجل من بني امية فيقتل بكل رجل رجلين حتى لا يبقى الا
رجل المهدي اخرجه الامام ابو الحسن احمد بن جعفر الناري
في كتاب الملاحم **واخوه نعيم بن حماد** وابو الحسن الخزي في الايام
من الحربيات عن علي بن عبد الله بن عباس عن عبد الله بن
عباس رضي الله عنهما قال لا يخرج المهدي حتى تطلع الشمس
واخوه الدارقطني في سنته عن محمد بن علي قال له هدينا ايات لم
تكونا منذ خلق الله السموات والارض يتكسف القمر لأول ليلة
من رمضان وتكسف الشمس في النصف ولم يكونا منذ خلق
الله السموات والارض وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال
لا يخرج المهدي حتى تطلع من الشمس اية اخرجه الحافظ ابو
كبير بن احمد بن الحسن البهقي والحافظ ابو عبد الله نعيم بن حماد
وعن ابي جعفر محمد بن علي رضي الله عنه قال اذا بلغ العباسي
خراسان طلع بالشرق الغران ذوالسنين وكان اول ما طلع بهلاك
قوم نوح حين اغرقهم الله تعالى وطلع في زمن ابراهيم حين القوه في
النار وحين اهلك الله تعالى فرعون ومن معه وحين قتل يحيى بن
زكريا فاذا رايتم ذلك فاستعيدوا بالله من شر الفتن ويكون
طلوع بعد انكساف الشمس والقمر ثم لا يلبثون حتى يظهر الابق بمصر
اخبره الامام نعيم بن حماد في كتاب الفتن وعن كثير بن مرة الخزي
قال اية الحواد في رمضان علامة في السماء بعدها اختلاف الناس
فاذا ادركتها فاكثرت من الطعام ما استطقت اخبره نعيم بن حماد
واخوه عن كعب قال يطلع نجم من الشرق قبل خروج



يضئ واخرج نعيم عن شريك قال
القمر في شهر رمضان مرتين اخرجه نعيم
ابن حماد في كتاب الفتن و عن ابي عبد الله الحسين بن عمار بن عمار بن عمار
انه قال اذا رايتم علامة من السماء اذ اعظيمة عن قبل المشرق تطلع
ليالي فعند ما خرج الناس وهي اقدام المهدي و عن ابي جعفر بن محمد
ابن محمد بن عمار بن عمار بن عمار بن عمار بن عمار بن عمار بن عمار بن عمار
او سبعة ايام فتوقعوا فرج الامم ان شاء الله تعالى قال ينادي
مناد من السماء بام المهدي فيسمع من بالشرق ومن بالغرب حتى لا يبقى
واقدا الا استيقظ ولا قائم الا قعد ولا قاعد الا قام على رجليه فرعنا
من ذلك فرجهم الله سبحانه ذلك الصوت فاجابها فان الصوت
الاول صوت جبريل عليه السلام **الفرع الثاني**
في الفتن المتصلة بخرج المهدي عليه السلام منها حصر الفرات
عن جبل من ذهب اخرج ابن ماجه والحاكم وصححه و ابو نعيم
عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقاتلونكم قتلا لا لم يقتلوا قوم
ثلاثة كلهم ابن خليفة لا يصير الى واحد منهم ثم تطلع
الرايات السود من قبل المشرق فيقاتلونكم قتلا لا لم يقتلوا قوم
ثم يجي خليفة الله المهدي فاذا سمعتم به فانوه ولو حبا و
فبايعوه ولو حبا و على الثلج فانه خليفة الله المهدي و عن ابي
هيرير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغنمة
الرابعة ثمانية عشر عامًا ثم تجلي حين تجلي وقد حصر الفرات
عن جبل من ذهب تكبت عليه الامة فيقتل عليهم من كل تسعة تسعة

اخرجه

اخرجه الامام ابو نعيم بن حماد في كتاب الفتن يوشك الفرات ان
يجسر عن جبل من ذهب فاذا سمع به الناس ساروا اليه فيقول من
عنده والله لئن تركت الناس ياخذون منه ليدهبن فيقتلون
عليه حتى يقتل من كل مائة تسعة وتسعون رواق
ومسلم عن ابي لا تقوم الساعة حتى يجسر الفرات عن جبل من
ذهب فيقتل عليه الناس فيقتل تسعة اعشارهم رواه ابن
ماجه عن ابي هريرة رضي الله عنه والطبراني عن ابي لا تقوم
الساعة حتى يجسر الفرات عن جبل من ذهب يقتل عليه الناس
فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون فيقول كل رجل
منهم لعل اكون انا الجور واه مسلم عن ابي هريرة رضي
الله عنه يوشك الفرات يجسر عن كثر من ذهب فمن حضر
فلا يأخذ منه شيئا رواه الشيخان وابوداود عن ابي هريرة
يجسر الفرات عن جبل من ذهب و فغنة فيقتل عليه من كل
تسعة تسعة فاذا ادمر كتموه فلا تقربوه رواه نعيم بن حماد
في الفتن عن ابي هريرة رضي الله عنه يجسر الفرات عن جبل
من ذهب فيقتلون عليه فيقتل من كل مائة تسعة
وتسعون ولا تقوم الساعة الا انها راواه ابن عسك
عن ابي هريرة رضي الله عنه واخرج نعيم بن حماد في كتاب
الفتن بسند صحيح على شرط مسلم عن ابي الفرات ارج
فتنة السرا و فتنة الطراء و فتنة كذا فذكر معدن الذهب
ثم يخرج رجل من عشرة النبي صلى الله عليه وسلم يصلح الله

على يد يه امرهم **واخره** ابو نعيم عن علي رضي الله عنه قال لا
يجزى المهدي حتى يقتل ثلاث ويموت ثلاث ويبقى ثلاث
واخره نعيم بن حماد عن ابن سيرين قال لا يجزى المهدي حتى
يقتل من كل تسعة سبعة وسبعا يقتل النفس الزكية
فادا قتلت اخرج ابن ابي شيبة عن مجاهد قال حدثني فلان
رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان المهدي لا يجزى
حتى يقتل النفس الزكية فاذا قتل النفس الزكية غضب
عليهم من في السماء ومن في الارض فاتي الناس المهدي فرفج
كما ترف العروس الى زوجها ليلة عرسها وهو يلا الارض
قسطا وعدلا وخرج الارض نباتها وغط السماء مطرها
وتعم امة نفة ولايته لم تنموا قط عن عمار بن ياسر اذا
قتلت النفس واخره يقتل بمكة ضبعة ناري سناد من
النساء ان ابراهيم فلان وذلك المهدي الذي يملاء الارض حفا
وعدا اخرج الامام ابو عبد الله نعيم بن حماد كتاب
الفتن ومن الفتن التصلة بخرج المهدي عليه السلام اماره
المسفياني وخسف جيشه بالببلاء واذج المهدي السفينان
اخر الامر وهذه العلامات قريبة الاحد الثواني **اخره** الحاكم
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج
رجل يقال له السفينان في عمق دمشق وعامة من يتبعه
من كلب فيقتل حتى يتقر بطون النساء ويقتل الصبيان
فيجتمع له قيس فيقتلها حتى لا ينع ذنب تلعة و يخرج رجل
من اهل

خروج السفينان

من اهل بيتي في الحرة فيبلغ السفينان فيبعث اليه جندا من جنده
فيهنزهم الله فيسير اليه السفينان بمن معه حتى اذا صار بببدا
من الارض خسف بهم فلا يجوا الا الخبير عنهم عن ابي بصير
على ابن ابي طالب رضي الله عنه قال **السفينان** من ولد خالد
ابن يزيد ابي سفينان رجل ضخم الهامة بوجهه اثر الجدي
بعينه نقطة بيضاء يخرج من ناحية مدينة دمشق وعامة
من يتبعه من كلب فيقتل حتى يتقر بطون النساء ويقتل
الصبيان فيجمع لهم قيس فيقتلها حتى لا ينع ذنب تلعة مثل يفر للذليل الحفاري
ويخرج رجل من اهل بيتي في الحرم فيبلغ السفينان فيبعث لا يترك حفر الا قتله
اليه جندا من جنده فيهنزهم فيسير اليه السفينان بمن معه
حتى اذا جاوزوا الببلاء من الارض خسف بهم فلا يجوا الا
الخبير عنهم اخرج ابو عبد الله الحاكم في مستدركه وقال
هذا حديث صحيح الاسناد على شرط البخاري ومسلم ولم
يخرجاه وعن ابي عبد الله الحسين بن علي انه قال المهدي
خمس علامات السفينان واليمان والصيحة من السماء
والخف بالببلاء وقتل النفس الزكية وعن محمد بن
صامت قال قلت لابي عبد الله الحسين بن علي رضي الله
عنه ما امان علامات بين يدي هذا الامر يعني ظهور المهدي
فقال لي قلت وما هو قال هلاك بني العباس وخروج
السفينان والخف بالببلاء قلت جعلت فداك اخاف
ان يطول هذا الامر قال انما هو كنظام الحرز يتبع بعضه

بعضاً وعن ابي عبد الله الحسين بن علي رضي الله عنهما
قال اذا هم حايط مسجد الكوفة مما يلي دار عبد الله بن مسعود
فقد ذلك زوال ملك القوم وعند زواله خروج المهدي وعن
خالد بن سعد قال يخرج السفيناني وبنيه ثلاث قضيات
لا يفرع بن احوال الامات اخرجها الحافظ نعيم ابن حماد ايضاً
وعن ابي مريم عن اشياخه قال يؤتى السفيناني في منامه
فيقال له قم فاخرج فيقوم فلا يجد حلاً ثم يؤتى اثنية
فيقال له مثل ذلك ثم يقال له في الثالثة قم فاخرج فانظر
الى باب دارك فينجد في الثالثة الى باب اذره فاذا هو
بسبعة نفر وسبعة معهم لواء فيقولون نحن اصحابك
فيخرج فيهم ويتبعهم ناس من قريات الوادي اليابس
فيخرج اليه صاحب دمشق فيلقاه فيقاتله فاذا نظر الى
رأبته الفزمر اخرج نعيم بن حماد في كتاب الفتن
وعن كعب الاحبار رضي الله عنه قال لا يعبر السفيناني
الا وهو كافر اخرج الامام ابو عمر الذي في سنة وكتب الامام
الحسين محمد بن عبيد الكسائي في قصص الانبياء عليهم
السلام واخرج في بابي شيبه لا حمد و ابو داود و ابو يعلى
والطبراني عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون
اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل من اهل المدينة
هارباً الى مكة فيأتيه انا من اهل مكة فيخرجونه وهو
كان فيما يعرفه بين الركن والبقام ويبحث اليه بغتاً من

الشام

من الشام فيخسف بهم بالبيا بين مكة والمدينة فاذا راي ذلك
اتاه ابدال الشام وعصايب اهل العراق فيبايعونه فينشاء رجل
من قرشين خواله كلب فيبعث اليهم بغتاً فيظفرون عليهم وذلك
كلب والخبيثة لمن لم يشهد غيمة كلب فيقسم المال ويجعل في الناس
بسنة بينهم صلى الله عليه وسلم ويلقى الاسلام بحلته الا الارض
يلبث سبع سنين ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون واخرج الترمذي
عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان نائماً في بيت ام
سليمة فانتبه وهو يسترجع فقالت يا رسول الله ثم تسترجع
قال من قبل جئسي جئسي من العراق في طيب رجل من اهل المدينة
فيمنعه الله منهم فاذا علوا البيا من ذي الخليفة خسف بهم
فلا يدركوا علاهم اسفلهم ولا يدرك اسفلهم علاهم الى يوم
القيامة واخرج الطبراني في الاوسط والحاكم عن ام سلمة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع الرجل بين الركن والمقام
عدة اهل بدر فيأتيه عصايب اهل العراق وابدال اهل الشام
فيغزوه جيشاً من اهل الشام حتى اذا نهوا بالبيا خسف
فهم واخرج الطبراني في الاوسط عن ام سلمة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم يسير ملك المشرق الى ملك المغرب فيقتله
ثم يسير ملك المغرب الى ملك المشرق فيقتله فيبعث الكعبة
جيشاً الى المدينة فيخسف بهم ثم يبعث جيشاً فينشاء ناس
من اهل المدينة فهو دعائيد بالحرم فيجتمع الناس اليه كالطيس
الواردة المتفرقة حتى يجمع اليه ثلاثمائة واربعة عشر بهم



نسوة فيظهر على كل جبار وابن جبار ويظهر من العدل ما يمتنى
 له الاحياء اموالهم فيجئ سبع سنين ثم ماتت الارض خيرا مما
 فوقها واخرج الطبراني في الاوسط عن ام حبيبة قالت سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج ناس من قبل المشرق
 يربون رجلا عند البيت حتى اذا كانوا بييدا من الارض يخسف
 بهم قال الشيخ ابن حجر الهيثمي رحمه الله تعالى في كتاب القول
 المختصر في علامات المهدي المنتظر يحيي قوم جيش من قبل العراق
 في طلب رجل من اهل المدينة اى المهدي فيمنعه الله منه فاذا علوا
 البيداء من ذى الحليفة خسف بهم فلا يدرك اعلاهم اسفلهم
 ولا اسفلهم اعلاهم الى يوم القيمة وكوزهم من اهل العراق
 في هذه ومن قبل المشرق رواية اخرى لابن ابي عمير عن اهل
 الشام المروي به في عدة روايات واخرج الحاكم عن ابي هريرة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج رجل يقال له
 السفباني في عمق دمشق وعامة من يتبعه من كلب
 فيقتل حتى يبق بطون النساء ويقتل الصبيان فيجتمع لهم
 قيس فيقتلها واخرج ابو نعيم بن حماد عن ابن اربعة قال يدخل
 السفباني الكوفة فيستلبها ثلاثة ايام ويقتل من اهلها
 ستين الف ثم يمكث فيها ثمان عشرة ليلة يقسم اموالها وخذل
 الكوفة بعد ما يقتل الترك والروم بقر قيسا ثم يبعث
 عليهم خلفهم فتن فترجع طائفة منهم الى خراسان
 فيقتل السفباني ويهدم الحصون حتى يدخل الكوفة ويطلب

اهل

اهل خراسان ويظهر خراسان قوم تدا عن ابي المهدي ثم يبعث
 السفباني الى المدينة فياخذ قوما من الامم صلى الله عليه وسلم
 حتى يوديهم الكوفة ثم يخرج المهدي ومنصور هاردين
 ويبعث السفباني في طلبهما فاذا بلغ المهدي ومنصور مكة
 تنزل جيش السفباني البيداء فيخسف بهم ثم يخرج المهدي حتى يمر
 بالمدينة فيستنقذ من كان فيها من بني هاشم وتقبل الروايات
 السود حتى تنزل على الماء فيبلغ من الكوفة من اصحاب
 السفباني نزولهم فيهن مون ثم ينزل الكوفة حتى يستنقذ
 من فيها من بني هاشم ثم يخرج قوم من سواد الكوفة يقال لهم
 العصب ليس معهم سلاح الا قليل وفيهم بعض اهل البصرة قد
 تركوا اصحاب السفباني فيستنقذون ما في ايديهم من سبي الكوفة
 وتبع الروايات السود الى المهدي واخرج نعيم بن عمير عن ابن ابي عمير
 قال علامة خروج المهدي اذا جيش في البيداء فهو علامة خروج
 المهدي واخرج نعيم بن عمير عن ابن ابي عمير قال علامة المهدي اذا
 اثناب على كركم الترك ومات خليفكم الذي يجمع
 الاموال ويستخلف بعده رجل ضعيف يتخلع بعد سنتين
 من بيعته ويخسف بغري دمشق وخروج ثلاثة
 نفر بالشام وخروج اهل المغرب الى مصر تلك امارات السفباني
 واخرج نعيم بن حماد عن كعب قال اذا دارت رحى بين العباسيين
 وربط اصحاب الروايات خيولهم بزيتون الشام يملك الله
 بهم الا صرب ويقتله وعامة اهل بيته على ايديهم حتى لا

خروج اهل
المغرب

بقا من اهل الهلب او محتف وتسقط الشعبتان بنو
 جعفر وبنو العباس ويجلس اكلة الاكباد على منبر دمشق
 ويجزى البربر الى سرة الشام فهو علامة خروج المهدي و
 اخرج ايضا عن ابي جعفر قال يبعث السفيا في جنوده
 في الافاق بعد دخوله الكوفة وبغداد فيبلغه قرعة من وراء
 النهر من ارض خراسان عليهم رجل من بني امية فتكون
 لهم وقعة بتوش ووقعة بدولاب النوى ووقعة بتخوم
 زرينج بكس الرى حجر زرينج فعند ذلك تقبل الرايات السود من خراسان على
 سورن وقرنيه بالصعب جمع الناس شاب من بني هاشم يكفه اليمنى خال سهلا له
 امره وطريقه ثم تكون له وقعة بتخوم خراسان وبسير الهانمي
 في طريق الرى فيخرج رجل من بني تميم من الموالي يقال له شعيب
 ابن صالح الى اصطن الى الاموى فيلتنق هو والردي بيضا
 اصطن فيكون ملحمة عظيمة حتى تظا الخيل الدما الى ارساغها
 ثم تاتي جنود من سجستان عظيمة عليهم رجل من
 بني عدى فيظفر الله انصاره وجنوده ثم تكون وقعة
 بالمداين بعد وقعة الرى وفي عاقرة قوقا صليبية يخبر عنها
 كل ناج ثم يكون بعدها عظيم بيا بد ووقعة في ارض
 نصيبين ثم يخرج على الاخوص قوم من سوادهم
 وهم العصب عامتهم من الكوفة واليمرة حتى يتقدوا
 ما في يديهم من سبي كوفان واخرج ايضا عن ضمرة بن
 حبيب ومنساجهم فالوايبت السفيا في خيله وجنوده
 فيبلغ

فيكون
 فيكون
 فيكون

فيبلغ عامة الشرق من ارض خراسان وارض فارس فيتور
 بهم اهل الشرق فيقاتلونهم وتكون بينهم وتعات في غير
 موضع فاذا طال عليهم قاتلهم اياه بايعوا رجلا من بني هاشم
 وهو بن ميثد في آخر الشرق فيخرج باهل خراسان على مقدمته
 رجل من بني تميم مولى لهم يقال له صالح شعيب بن صالح اصفر
 قليل اللحية يخرج اليه في خنة الاف فاذا بلغه خروجه شايعة
 فيصير على مقدمته لو استقبل بهم الجبال الرواسي لهدمها
 فيلتنق هو وخيل السفيا فيهنزهم فيقتل منهم مقتلة
 عظيمة ثم تكون الغلبة للسفيا وبهم الرهاشمي في
 يخرج شعيب بن صالح مستخفيا الى بيت المقدس يوطئ
 للمهدي منزله اذا بلغه خروجه الى الشام قال الوليد بلغني
 ان هذا هو المهدي لابييه وقال بعضهم هو ابن عمه
 وقال بعضهم انه لا يموت ولكنه بعد المنزلة يخرج الى
 مكة فاذا ظهر المهدي واخرج ايضا قال يبعث جيشا
 الى المدينة فياخذون من قروا عليه من ان محمد صلى الله عليه
 وسلم ويقتل من بني هاشم رجالات ونساء فعند ذلك يهرب
 المهدي والبيض من المدينة الى مكة فيبعث في طلبهما وقد لحقا
 بحرم الله تعصمنا واخرج ايضا عن يوسف بن ذي قربات
 قال يكون خليفة بالشام بغزو المدينة فاذا بلغ اهل المدينة
 خروج الجيش اليهم خرج سبعة نفر منهم الى مكة فاستخفوا
 فيكتب صاحب المدينة الى صاحب مكة اذا قدم عليكم

فلان وفلان يسلمهم بما يرمون فاقتلوهم فعظم ذلك صاحب مكة
ثم توارى بنو بنيهم فباتوا ليلة ويستجرون به فيقول اخرجوا
امنين فيخرجون ثم يبعث الى دجلين منهم فيقتل احدهما والاخر
ينظر ثم يرجع الى اصحابه فيخرجون حتى ينزلوا حبيلا من جبال
الطائف فيقيمون فيه ويبعث الى الناس فيستأب اليهم فاس
فاذا كان كذلك غزاهم اهل مكة فيهمزموهم ويدخلونهم
مكة فيقتلون اميرهم ويكونون بها حتى اذا خسف بالجيش منهم
امرهم وخرجوا واخرج عن ابي قبيل قال يبعث السفياي جيسا
الى المدينة فيامر بقتل من كان فيها من بني هاشم فيقتلون
ويقترون هارين الى البراري والجبال حتى يظهر المهدي بمكة
فاذا ظهر بمكة اجتمع كل من شذ منهم اليه بمكة واخرج ايضا عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال يخرج السفياي والمهدي كقرسي
دهان فيغلب السفياي على ما يليه والمهدي على ما يليه
واخرج ايضا عن وليد بن مسلم قال حدثني محمد بن علي المهدي
والسفياي وكل يفتنون في بيت المقدس حين يستقبله
البيعة فيؤتى بالسفياي اسرا فيامر به فيذبح على باب
الرحبة ثم يتباع مساوهم وعنايتهم على دوزخ دمشق و
اخرج ايضا عن الوليد بن مسلم عن محمد بن علي قال اذا سمع
العايد الذي بمكة الخسف خرج مع اثني عشر الفا فيرم الابدا
حتى ينزلوا ايليا فيقول الذي بعث الجيش حين يبلغه الخبر
من ايليا لعمر الله لقد جعل الله في هذا الرجل عبرة بعثت

فساخوا

فساخوا في الارض ان في هذا العبرة وبقر فيودي اليه السفياي
الطاعة فيخرج حتى يلقي كلبا وهم خواله فيعبرونه بما صنع
ويقولون كساك الله فيصا فخلعة فيقول ما ترون
لست قبله البيعة فيقولون نعم فياثره الى ايليا فيقول اقلني
فيقول اني غير فاعل فيقول بلي فيقول اخب ان اقبلك
فيقول نعم فيقبله ثم يقول هذا اهل خلع طاعتي فيامر به عند
ذلك فيذبح على بلاطة باب ايليا ثم يسير الى كلب فينهبهم
فالخائب من ظاب يوم نهب كلب واخرج ايضا عن علي
اذا بعث السفياي الى المهدي جيشا خسف بهم ايليا
وبلغ ذلك اهل الشام قال لخليفتهم قد خرج المهدي فبايعه
وادخله طاعته والاقتلناك فيرسل اليه بالبيعة ويسير المهدي
حتى ينزل بيت المقدس وتنقل اليه الخزائن ويصل العرب
والعجم واهل الحرب والروم وغيرهم في طاعته من غير قتال
حتى ينزل المساجد بالقسطنطينية وما دونها ويخرج
قبله رجل من اهل بيته بالشرق ويحمل السيف على عاتقه ثمانية
عشر شهرا يقتل ويقتل ويتوجه الى بيت المقدس فلا يبلغه
حتى يموت واخرج ايضا عن الزهري قال يخرج المهدي بعد
الخسف في ثلاثمائة واربعه عشر رجلا عددا لاهل بدر
فيلتقي هودا صحاب جيش السفياي واصحاب المهدي
يومئذ جنتهم البراذع بعني ترا سرهم ويقال انه يسمع
يومئذ صوت من السماء مناد ينادي الا ان اوليا الله



تعالى اصحاب فلان يعني المهدي فتكون الدبرة على اصحاب
السفياي فيقتلون لا يبقى منهم الا الشريد فيهربون الى السفياي
فيخبرونه ويخرج المهدي الى الشام فيتلقى السفياي المهدي
بيبعته ويسارع الناس اليه من كل وجه ويملا الارض عدوان
اخرجه ايضا عن اوطاة قال يدخل الصخرى الكوفة ثم ييلفد
ظهور المهدي بمكة فيبعث اليه من الكوفة بعثا فيخسف
بهم بالبيداء فلا ينجوا منهم الا بشير الى المهدي وتذير الامم
فيقبل المهدي من مكة والصخرى من الكوفة نحو الشام
كانهما قريسا رهان فيسبغه الصخرى فيقطع بعثا اخر من الشام
الى المهدي فيكون المهدي بارض الحجاز فيبايعونه بيعة المهدي
يقبلون معه حتى ينتهوا الى حد الشام الذي بين الشام
والحجاز فيقيم بها ويقال له انفذ فيكهم الحجاز ويقول له
انا اكتب الي ابن عمي فان خلع طاعني فانا صا حاكم
فاذا وصل الكتاب الى الصخرى بايع وسار الى المهدي
حتى ينزل بيت المقدس ولا يترك المهدي يدير رجل من الشام فترا
من الارض الاردن الى هذه الامة ورد المسلمين الى الجهاد جميعا
فيملك في ذلك ثلاث سنين ثم يخرج رجل من كلب يقال له كنانة
بعينه كوكب فيدهط من قومه حتى ياتي الصخرى فيقول با
يعنان ونفرك حتى اذا ملكت بايعة هذا يخرج من فلتنال
فيقول فيمن اخرج فيقول لا تبقى عامر تها ما اكبر منك الا
لحقتك لا يتخلف عنك ذات خف ولا ظلف فيرسل وترحل

معه

معه عامر ياسرها حتى ينزل بيسان ويوجه اليهم المهدي راية واعظم
راية في زمان المهدي ما يترجل فينزلون على ماء ثم يبراهم فتفد
كلب خيلها ورجالها وابلها وغنمها فاذا تشامت الخيلان
ولت كلب اديارها واخذ الصخرى فيذبح على الصفا المعترضة على
وجه الارض عند الكنيسة التي في بطن الوادي على طرف درج طور
رنتا القنطرة التي بين الوادي على الصفا المعترضة على وجه الوادي
عليها يذبح كما تذبح الشاة فالحايب من خاب يوم كلب
حتى تبلغ العذرا بشمانية دراهم واخرج الداني عن حذيفة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكن وقعة بالزوراء قال
يا رسول الله وما الزوراء قال مدينة بالشرق بين انهار يسكنها
شرا رطلوا الله وجبايرة من امتي يقذف باربعة اصناف من الفدا
بالسيف وخسف وقذف ومسح وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا خرجت السودان طالبة العرب نيكشفون
حتى يلحقوا بطن الارض اذ قال بطن الاردن فينما هم
كذلك اذ خرج السفياي في ستين وثلاثمائة راكب
حتى ياتي دمشق فلا ياتي عليهم شهر حتى يتابعه من كلب
ثلاثون الفا فيبعث جيشه الى العراق فيقتل بالزوراء مائة
الف ويسمخرون الكوفة فينصبونها فعند ذلك يخرج
راية من المشرق ويقودها رجل من بني تميم يقال له شعيب
ابن صالح فيستفد ما في ايديهم من سبي اهل الكوفة
ويخرج جيش اخر من جيوش السفياي الى المدينة فيهربوا

اي موضع
اي توجهت
الى الشام



ثلاثة ايام ثم يسرون الى مكة حتى اذا كانوا بالبيداء بعث الله جبريل
 فيقول يا جبريل عزيهم فيضربهم برجله ضربة يخسف الله بهم
 فلا يبقى منهم الا رجلان فيقتلهم فيخسف الله فيضربهم
 الجيش فلا يهول له ثم ان رجلاً من قريش يهربون الى القسطنطينية
 فيبعث السفينان الى عظيم الروم يبعث بهم في الجاه فبعث
 بهم اليه فيضرب اعناقهم على باب المدينة بدمشق قال حذيفة
 حتى انه يطاف بالراة في مسجد دمشق في اليوم على مجلس مجلس
 حتى تاتي فخذ السفينان فيجلس عليه وهو في الرب قاعد
 فيقوم رجل مسلم من المسلمين فيقولوا بحكم اكرمتم
 بعدا يا نكم ان هذا اجل فيقوم فيضرب عنقه في مسجد
 دمشق ويقتل كل من شابهه فعند ذلك ينادى مناد
 من السماء ايها الناس ان الله قد قطع عنكم الجبارين و
 المنافقين واسيا عزم ولاكم خيراتة محمد صلى الله عليه وسلم
 فالحقوا به بمكة فان الهدى واسمه احمد بن عبد الله قال
 حذيفة فقام عمران بن حصين فقال يا رسول الله كيف بنا
 حتى نعرفه قال هو رجل من ولدك كان من رطل بني اسرائيل
 عليه عيانتان قطوانيتان كان وجهه الكوكب الدرى في
 اللون فيخذه الايمن خال اسود ابن اربعين سنة فيخذه
 الابدال من الشام واسباهم ويخذه اليه النجبان من مصر
 وعماليب اهل الشرق واسباهم حتى ياتوا مكة فيبايع
 له بين الركن والمقام ثم يخذه متوجها الى الشام وجبريل

على

على مقدمته وميكائيل على ساقته فيفوح به اهل السما و
 اهل الارض والطير والوحوش والحيتان في البحر وتزيد
 اليها في دولته وتمت الافهار وتضعف الارض اكلها ويستخرج
 الكنوز فيقدم الشام فيذبح السفينان تحت الشجرة التي
 اغصانها الى بحيرة الطبرية ويقتل كلبا قال رسول رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فالحنايب من ضاب يوم كلب ولو
 بعقال قال حذيفة يا رسول الله كيف يحل قتالهم وهم
 موحدون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حذيفة
 هم يومئذ على ردة يزعمون الجزل ولا يصلون وانخرج
 نعيم عن الحكيم بن نافع قال يقاثل السفينان الترك
 ثم يكون استيصاله على يد المهدي واول لواء بعقده المهدي
 يبعه الى الترك واخرج ابن عساکر عن خالد بن معدان
 قال يهزم السفينان الجاهة مرتين ثم يهلك ولا يخرج المهدي
 حتى يخسف بقية بالقوفة تسمى حرسنا واخرج نعيم بن
 حماد عن ابن عباس قال يبعث صاحب المدينة الاحمدي
 بمكة جيشا فيهن موزم فيسبع بذلك الخليفة بالشام فيقطع
 اليه بعثا فيهم ستمائة مخزب فاذا اتوا البيداء فنزلون في
 ليلة مفرقة اقبل داعي ينظر اليهم ويعجب ويقول يا وبيح
 اهل مكة ما جا هم فيصرف الى عنقه ثم يرجع فلا يرجع احد
 فاذا هم قد خسف بهم فيقول سبحان الله ارتحلوا في
 ساعة واحدة فياتي مترلهم فيجد قطيفة قد خسف
 بعضها وبعضها على ظهر الارض فيعالجها ولا يطبقها فيعلم
 انه قد خسف بهم فينطلق الى صاحب مكة فيبشره فيقول

وعم الدين اجيدوا
 على الحرب

صاحب مكة الحمد لله هذه العلامة التي كتبت تخبرون بها فيسيرون
الاشمام واخرج ايضا عن ابي قبيل قال لا يفلت منهم احد
الا بشير فكتبا وتدير فاما الذي هو بشير فانه ياتي المهدي بكرة واصفا
فيخرجهم بما كان من امرهم والثاني ياتي السفياي فيجبره بما نزل
باصحابه وهما رجلان من كلب واخرج ابن المنادي في الملاحم
عن علي قال يخرج راجل من ولدي عند اقتراب الساعة حين
تموت القلوب المؤمنين كما تموت الايدان بما لحقهم من الفقر
والشدة والجوع والقتل وتواتر الفتن والملاحم العظام
وامانة السنن واحياء البع وترك الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر فيجيئ الله بالمهدي محمد بن عبد الله السنن التي
قد اميتت وتسر بجدله وبركة قلوب المؤمنين وتتالف اليه
عصب من العجم وقبايل من العرب فينتفي على ذلك سنين
ليس بالكثيرة دون العشرة ثم يموت قال المنادي وفي
كتاب دانيال ان السفيايين ثلاثة وان المهدي من
ثلاثة فيخرج السفياي الاول فاذا خرج وفشتاذ كثره
خرج عليه المهدي الاول ثم يخرج السفياي الثاني فيخرج
عليه المهدي الثاني ثم يخرج السفياي الثالث فيخرج عليه
المهدي الثالث فيصل الله به كل ما افسد قبله و
يستنفذ الله به اهل الايمان ويحيي به السنة ويظفي
به نيران البدعة ويكون الناس في زمانها عزرا ظاهرين
على مخالفتهم وبعثيكون اطيب عيشهم ويرسل الله السماء
عليهم مدرارا وتخرج الارض زهرتها ونباتها فلا تدخر
من نباتها شيئا فيمكت على ذلك سبع سنين ثم يموت ثم قل

حدثنا

حدثنا ابو بكر احمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة قال حدثنا محمد
ابن ابراهيم ابوامية الطروش حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين
شريك بن عبد الله بن عمار بن عبد الله الذهبي عن سالم بن
ابي الجعد قال يكون المهدي احدى وعشرين سنة او اثنين و
عشرين سنة ثم يكون اخر من بعده وهو صالح اربع عشرة سنة
ثم يكون اخر من بعده وهو صالح تسع سنين تدبيل
في خسف جيش السفياي من جمع الجوامع العجب ان ناسنا
من امي يؤمون البيت لرجل من قرين قد تجا بالبيت حتى
اذا كانوا بالبيد خسف بهم فيهم المستنم والمجور
وابن السبيل يهلكون مهلكا واحدا ويهدرون مصادر
شئ يعثهم الله على نياهم رواه مسلم عن عائشة
رضي الله عنها لا ينتهي الناس عن غزو هذا البيت حتى يفر
جيش حتى اذا كانوا بالبيد او بييد من الارض خسف
باولهم واخرهم ولم ينج اوسطهم قيل فان كان فيهم
من يكره قال يعثهم الله تعالى على ما انفسهم رواه احمد
ابن حنبل والترمذي وابن ماجه عن صفية يعوذ عائد
بالبيت فيبعث اليه بعث فاذا كانوا بثلثيها من الارض
خسف بهم قيل يا رسول الله فكيف لمن كان كارها قال
يخسف به معهم ولكنه يبعث يوم القيمة على نيتهم رواه
احمد بن حنبل ومسلم عن ام سلمة بغر جيش الكعبة
فاذا كانوا بييدا من الارض خسف باولهم واخرهم
ثم يبعثون على نياتهم رواه البخاري وابن ماجه عن عائشة
طائفة من امي يخسف بهم يبعثون معهم واحد



الى رجل فياتي مكة فيمنعهم الله تعالى ويخسفهم ثم يبعثهم
واحد ومصادرهم بشي ان منهم من يكره فيبي مكرها رواه
الطبراني عن ام سلمة ليؤمن هذا البيت جيش يغزونه حتى
اذا كانوا بببيل من الارض يخسف بهم سبطهم وينادي
اولهم اخرهم ثم يخسف بهم فلا يبقى الا الشريد الذي يخفى
عنهم رواه احمد ومسلم والنسائي وابن ماجه عن حفصة
يغزو هذا البيت جيش فيخسف بهم بالبيدارواه النسائي عن
ابي هريرة لا تتبع البعوث عن غزو هذا البيت حتى يخسف
بجيش منهم رواه النسائي والمآكم عن ابي هريرة
الباب الخامس في العلامة ما وفيه ستون لسان بلا ذكر في عقد
الدمر بقوله الفصل الرابع في احاديث مرضية وبيان ان اخر العلامات
مات قتل النفس الزكية قد وردت الاثار بتبين ما يكون لظهور
الامام المهدي عليه السلام من العلامات ونواثر الاخبار
بتعيين ما تقدم امامه من الفتن والحوادث والدلالات
وقد تضمن هذا الباب من ذلك جملة جميلة وسنحت فصلا
من اصول اصيلة ثم تذكر في هذا الفصل الاخير منها زبدتها
صبره ليكتفي بها المطلع عليها خيره فن ذلك احوال كبرية
الليقطة صعبة المراس وهو الامة المخبر وقت الاصلاح وخرج
على من جهة الشرق بزول ملك بنى العباس لا يرمي بدنية الاقبحا
ولا يتوجه الى الامنحا ولا ترفع اليه راية الاقرها ولا يستوي
عاقبة الا اخرها واحرمها ولا يحكم على نعمة الا الالهها وقلما
يروم من الامور شيئا الا نالهها وقد تنزع الله تعالى الرحمة
من قلبه وقلب من خالفه وسلطه على من عصى وخالفه

الجملة

لا يرحمون

لا يرحمون من يحي ولا يجيبون من شكى يقتلون الاباء والامهات
والبنين والبنات ويملكون بلاد العجم والعراق ويلقبون
الامة من باسهم امرئ الناق وفي ضمن ذلك حرب وهرب وادار
وفتن شداد وكره ووباد وكلما قيل لا تقطعت تمادت وامدت
ومتى قيل تولت نوات واشتدت حتى لا يبقى بيت الا دظنة
ولا مسلم الا وصلته ومن ذلك سيف قاطع واختلاف تشد
وبلاء عام حتى تقبض الامم البواله وظهر نار عظيمة من قبل
الشرق تظهر في السماء ثلاث ليال وخروج ستين كذبا كلدي
انه من مثل من عند الله الواحد العبود وخسف قرية
من قري الشام تسمى حرسنا وهدم حايط مسجد
الكوفة ما يلي دار عبد الله بن مسعود وطلوع نجم
بالشرق يضي كما يضي القمر ثم يعطف حتى يلتقي طرفاه
او يكاد ورحمة تظهر في السماء وتنشر في افقها وليست
كحمة الشفق العتاد وعقد الجسر حايلى الكرى بمدة
السلام وارتفاع ربح سودا بها وخسف يهلك فيه
كثير من الانام ويتوفى الفرات حتى يدخل على اهل
الكوفة فيحرب كوفتهم ونذا من السماء يعم اهل
الارض ويسمع اهل كل لغة بلفظهم ومسح قوم من
اهل البدع وخروج العبيد عن طاعة ساداتهم
وصوت في ليلة النصف من رمضان يوقظ النائم
ويفرغ اليقظان ومعة في شوال وفي ذي القعدة
حرب وقاتل وينهب الحاج في ذي الحجة ويكفر القتل
خبر سيال الدم على الحجج وتهتك المحارم وتتركب العظائم



عند البيت العظم ثم العجب كل العجب بين جمادى ورجب
ويكثر الفرج ويطول فيه اللبث ويقتل الثلث ويموت الثلث
وتكون ولاية الامور كلها منهم جائزا ويسى الرجل مؤمنا
ويصبح كافرا ولعل هذا الكفر مثل كفر العترة فانه
في بعض الروايات لا يؤخذ ذلك بشير وابتاب الكفر وتزداد
جزيرة العرب وتجهز الجيوش ويقتل الخليفة وتشتد
الكرب وينادي مناد على سور دمشق ويل للعرب
من شرقا وغربا ومن ذلك رجل من كندة اعرج يخرج من
جبهة المغرب مقرون بالوية الفز لا يزال سايرا بجيشه
وقوة جاشيه حتى يظهر على مصر ومن ذلك اخرب معظم
البلاد حين تعود حصيلا كما انتم تغن بالامس واستيلا
السفياي وجنده على الكور الخمس وذبح رجلها شني بين
الركن والمقام وركود الشمس وخسوفها في النصف من
شهر الصيام وخسف القر في اخره غير لانام وتلك ايات
لم تكونا منذها هبط اليهم عليه السلام وقتت واهوال
كثيرة وقتل ذريع بين الكوفة والحيرة ومن ذلك خروجه
السفياي بين اكلة الاكباد من الوادي ايباس وعتوه
وتجنيد الاجناد ذوي القلوب القاسية والوجوه العفاس
وتخرية المدارس والمساجد وتعذيبه كل راع وساجد
واظهار الظلم والفجور والفساد وظهور امره وتغلبه على
البلاد وقتله العلماء والفضلاء والزهاد مستبكا سفك
الدم المحرمة ومعاندته لال محمد صلى الله عليه ولم اشهد

اد قلبه

العناد

العناد وتمر باعلى اهانة النفوس المكرمة والخسف
يحيثه بالبيا ومن معهم من حاضر وباد ويفادهم عندهم
مثلة للعباد ولم يبلغوا ما ملوا واخر الفتن والعلامات
قتل النفس الزكية فعند ذلك يخرج الامام المهدي بالسيرة
الرهينة **الباب السادس في كيفية بيعة الهديك**
وتاريخ خروجه وانه يبايع وهو كاره اخرجه نعيم بن حماد
والحاكم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة تحارب القبائل
وعامئذ ينهب الحاج فتكون ملحمة بنى حتى يهرب صاحبهم
فيبايع بين الركن والمقام وهو كاره يبايعه مثل عدة اهل
بدر يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض واخرجه ايضا
عن الزهري قال يستخرج المهدي كارهها من مكة من ولدا فاطمة
فيبايع واخرجه ايضا عن جعفر قال يظهر المهدي بمكة عند
العشاء معه لاية رسول الله صلى الله عليه وسلم ونصه
وسيفه وعلامات ونور وبيان فاذا صلب العشاء تادي باعلا
صوته يقول اذكر كما الله ابراهيم الناس ومقامكم بين يديه
فقد اتخذ الحج وبعث الانبياء وانزل الكتاب وامركم
ان لا تشركوا به شيئا وان تحافظوا على طاعته وطاقته
رسوله صلى الله عليه وسلم وان تحبوا ما احب القرآن و
تمتوا ما امانت القرآن وتكونوا اعوانا على الهدي
ووزراء على التقوى فان امر الدنيا قد ان فناؤها ووزرائها
واذنت بانصرام فاني ادعوكم الى الله والى رسوله والعمل



بكتابه وامامة الباطل واحيائه فيظهر في ثلاثمائة
وثلاثة عشر رجلا عدد اهل بدر على غير ميعاد قر عاقرع
الخریف رهبان باللاسد بالنهار فيفتح الله للمهدي ارض الحجاز
ويستخرج من كان في السجن من بني هاشم وتنزل الراية
السود الكوفة فتبعث بالبيعة للمهدي ويبعث للمهدي
جنوده في الافاق ويميت الجور واهل وتستقيم البلدان وتفتح
الله على يديه القسطنطينية واخرج ايضا عن ابن مسعود
قال يبايع المهدي سبعة رجال علما توجهوا الى مكة من افق
شقي على غير ميعاد قد يبايع لكل رجل عندهم ثلاثمائة وبضعة
عشر رجلا فيجتمعون بمكة فيبايعونه ويقذف الله محبة
في قلوب الناس فيسير بهم وقد توجهوا الى الذين يبايعوا
السفياي بمكة عليهم رجل من حرم فاذا اخرج بين مكة وطف
اصحابه ومشي في ازار ورداء حتى ياتي الخزم فيبايع له
فيئد مقلب على بيعته فيأتيه فيستقبله البيعة فيقبله
ثم يعتي جيوشه لقتاله فيزمرهم ويهرزهم الله على يديه
الروم ويذهب الله على يديه الفقر وينزل الشمام واخرج
نعم بن حماد عن ابن مسعود قال اذا انقطعت التجارات
والظن وكثرت الفتنة خرج سبعة نفر علماء من افق
شقي على غير ميعاد يبايع لكل رجل منهم ثلاثمائة وبضعة
عشر رجلا حتى يجمعوا بمكة فيلتي البيعة فيقول بعضهم
لبعض ما جاء بكم فيقولون حينئذ في طلب هذا الرجل الذي
ينبغي ان نقدا على يديه الفتن وتفتح له القسطنطينية فوعرفاه

بانه

باسمه واسم ابيه وامه وجيشه بمكة فيتفق السبعة على
ذلك فيطلبونه فيصوبونه بمكة فيقولون له انت فلان
ابن فلان فيقول بل انا رجل من الانصار حتى بقلت منهم
فيصفونه لاهل الخيرة منهم والعرفة فيقال هو صاحبكم
الذي تطلبونه قد كفي بالدينية فيطلبونه بالدينية فيخالفهم
الى فيطلبونه بمكة فيصوبونه فيقولون انت فلان بن
فلان وامك فلانة بنت فلان وفيك اية كذا وكذا وقد اذنت
منامة فديديك بنا يعك فيقول لست بها حيكم
حتى بقلت منهم فيطلبونه بالدينية فيخالفهم الى مكة
فيصوبونه بمكة عند الركن ويقولون اغنا عليك ودماءنا
في عنقك ان لم تعديك بنا يعك هذا عسكر السفياي قد
توجه في طلبنا عليهم رجل من حرم فيجلس بين الركن
والنقام فيمديه فيبايع له فيلقى الله محبة في صدور الناس
فيصير مع اسد بالنهار ودهبان بالليل واخرج ايضا عن
عبد الله بن عمر قال حج الناس معا ويرفون معا على غير
امام فيسئام نزول بني اذا حذهم كالكلب فتارت القبائل
بعضهم الى بعض فاقتتلوا حتى تسيل العقية دما فيفرغوه
الاخبرهم فياتونه وهو ملصق وجهه لا الكعبة يبكي كاني
انظر الى اموعه فيقولون هلم ايننا فلنبايعك فيقول يحكم
كم من نقضوه وكم من دم سفكتموه فيبايع كرها فاذا
ادكتموه فيبايعونه فانه هو المهدي في الارض والمهدي في
السماء واخرج ايضا عن ابن عباس قال يبعث الله المهدي
بعد اياس وحتى يقول الناس لامهدي وانصاره انا اس

من اهل الشام عددهم ثلاثمائة وخمس عشر رجلا عدد
اصحاب بدر يسيرون اليه من الشام حتى يستخرجوه من
بطن مكة من دار عند الصفا فيبايعونه كرها فيصلي بهم
ركعتين عند المقام ثم يصعد المنبر وعن محمد بن الحنفية
رضي الله عنه قال كنا عند علي رضي الله عنه فساله رجل
عن المهدي فقال رضي الله عنه هي هات ثم عقد بيده
تسعا فقال ذلك يخرج في اخر الزمان اذا قيل للرجل الله
قيل فيجمع الله له قوما قرعا كقرع السحاب يوثق بين
قلوبهم لا يستوحشون على احد ولا يفرجون باحد
دخل فيهم على عدة اصحاب بدر لم يسبقهم الا ولون
ولا يدركهم الاخرون وعلى عدد اصحاب طالوت الذين جازوا
معه النهر واخرج ايضا عن ابي هريرة قال يبايع المهدي
بين الركن والمقام لا يوقظنا ثوبا وبصر فدماء يخرج ايضا
عن قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج
المهدي من المدينة الى مكة فيستخرج به الناس من بينهم
فيبايعونه بين الركن والمقام وهو كاره واخرج ايضا
عن علي قال اذا خرجت الرايات السود من السفينة التي
فيها شيعي بن صالح تمني الناس المهدي فيطلبونه فيخرج
من مكة ومعها يه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصل
ركعتين بعد ان يثبس الناس من خروجه لما طال عليهم
من البلا فاذا فرغ من صلواته انصرف فقال يا ايها الناس اتاكم
الحق البلا يا مائة محمد ويا اهل بيته خاصة فقروا وبني علينا

واخرج

واخرج

واخرج الباقي عن قتادة قال يجاء الى المهدي في بيته والناس في فتنة
يهراق فيه الدم يقال له قم علينا فياتي حتى يخوف بالقتل قام
عليهم فلا يهراق بسببه حجمة دم واخرج الباقي عن شهر
ابن حوشب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون
في رمضان صوت وفي شعبان معمة وفي ذي القعدة تجاز
القبائل وعلامته ينهب الحاج وتكون ملحمة بمنى يكثر فيها
القتل ويبسيل فيه الدماء حتى تتسيل دماؤهم على الحجر حتى
يهرب صاحبهم فيوثق بين الركن والمقام فيبايع وهو كاره
ويقال له ان ابيت ضربنا عنقك برضى به ساكن السماء وساكن
الارض وعن ابي جعفر رضي الله عنه قال يظهر المهدي في
يوم عاشورا وهو اليوم الذي قتل فيه الحسين بن علي رضي
الله عنه وكا في يوم السبت الطائر من الحرم قائم بين
الركن والمقام وجيريل عن يمينه ومكائل عن يساره وتسير
اليه شيعته من اطراف الارض تطوه لهم طيا حتى يبايعوه
فيملأ بهم الارض عدلا كما ملئت جورا وظلما واخرج نعيم
عن ابي قبيل قال اجتمع الناس على المهدي سنة اربع ومائتين
واخرج ايضا عن جعفر قال يقوم المهدي سنة مائتين
واخرج نعيم عن محمد بن الحنفية قال يملك بنو العباس حتى
يباير الناس من الخير ثم يتشعب امرهم في سنة خمس و
تسعين فان لم تجدوا الاجر عقرت فادخلوا فيه فانه يكون
في الناس شرا طويلا ثم يرد ملكهم في سنة سبع وتسعين
او تسع وتسعين ويقوم المهدي في سنة مائتين قلت و
يسجي في هذه الرسالة ان المراد بالمائتين بعد الالف واخرج

اي حريشيد



نعمة عبد السلام بن مسلم قال لا يزال الناس يخرجون رضاء
مالم ينقص ملك بني العباس فاذا انتقص ملكهم لم يزالوا في
فتنة حتى يقوم المهدي **الباب السابع في نحو المهدي** وحلية
صاحب رايته شعيب بن صالح التيمي خزيه ابو داود عن علي
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج رجل من وراء النهر
يقاله الحارث حراث على مقدمة رجل يقال له منصور يوتي
او يمكن لال محمد كما مكنت فرينزل رسول الله صلى الله عليه
فكلم وجب على كل مؤمن نصره او قال اصابته واخرج ابن
ماجة والطبراني عن عبد الله ابن الحارث بن جرير الزبيدي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج ناس من المشرق
فيوطئون للمهدي سلطانة واخرج احمد والترمذي وغيرهم
ابن حماد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخرج من خراسان رايات سود فلا يرد هاشمي
حتى تنصب يا يليا قال ابن كثير هذه الرايات السود
ليست هي التي اقبل بها الحق كما ابو مسلم الخراساني فاستلب
بها دولة بني امية بل رايات سود اخرتاني صحبة المهدي
واخرج نعيم بن حماد الحاكم وابونعيم عن ثوبات قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الرايات السود
فدا قبلت من خراسان فاقبوا ولو حبوا على الثلج فان
فيها خليفة الله المهدي واخرج الحسن بن سفيان وابو
نعيم عن ثوبات قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تجئ الرايات السود من قبل المشرق كان قلوبهم زبد الحديد
من سمع بهم فليبايعهم ولو حبوا على الثلج واخرج

ابن جرير

بسم الله الرحمن الرحيم
المهدي الجابر الجعفي

ابن جرير في تهذيب الانار ووليكم الجابر خيرا انه محمد صلى الله
عليه وسلم الحقوه بكنة فانه المهدي وانه محمد بن عبد الله يخرج
اليه الابدال من الشام وعصب اهل الشام المشرق كان قلوبهم
زبد الحديد رهبان بالليل ليوت بالنهار واخرج ابو سعيد
وابن ابي شيبة عن ابن عمر وانه قال يا اهل الكوفة
انتم اسعد الناس بالمهدي واخرج نعيم بن حماد عن
كعب قال اذا ملك رجل الشام واخر مصر فاقتل الشامي
والمصري ويسبى اهل الشام قبايل من مصر واقتل رجل
من المشرق برايات سود صفار فهو الذي يودي الطاعة
الى المهدي واخرج ايضا عن ابي قيس قال يكون بافرقية
امير اشقي عشر سنة وتكون بعده فتنة ثم يملك رجل اسير
يلادها عدلا ثم يسير الى المهدي فيودي اليه الطاعة ويقايل
عنه واخرج ايضا عن الحسن ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذكر كلاً يلقاه اهل بيته حتى يبعث الله راية
بالمشرق سوداء من نصرها نصره الله تعالى ومن خذها
خذه الله تعالى حتى يا تو رجلا اسمه كاسمي فيولونه
امرهم فيؤيدوه الله وينصره واخرج ايضا عن سعيد بن
السيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من
المشرق رايات سود صفار تقايل رجلا من ولد ابي سفيان
واصحابه من المشرق يودون الطاعة للمهدي واخرج
ايضا عن ابي جعفر قال تنزل الرايات السود التي
تخرج من خراسان الكوفة فاذا ظهر المهدي بكنة بعث
اليه بالبيعة واخرج ايضا عن كعب قال علامته خروف

فلما هي هزيمة

المهدي الوية تقبل من الغرب عليه رجل اخرج من كنده و
واخرج ابو عثم الكوفي في كتاب الفتن عن علي بن ابي طالب
قال وبجبال الطالعان فان الله بها كنوز ليست من ذهب
ولا فضة ولكن بها رجال عرفوا الله حق معرفته وهم انصار
المهدي اخر الزمان واخرج ابن مردويه في تفسيره من حديث
ابن عباس مرفوعا صحاب الكهف اعوان المهدي قال
السوطي رحمه الله تعالى تاخيرا صحاب الكهف الالهة
المدة من جملة ما اكرموا به ليعوزوا شرف الدخول في هذه
المدة قالت قال الشيخ ابن حجر رضي الله عنه وذكر هذه الا
عوان تارة من قبل المغرب وتارة من قبل المشرق لا ينافي اهم
من اهل الشام المعرج به في عدة من وايات اه حلية صاحب
راية المهدي ونسبه عليه السلام اخرج الطبراني في الاوسط
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
اخذ بيد علي فقال يخرج من ملب هذفتي على الارض قسطا
وعدلا فاذا رايت ذلك فعملكم بالفتي التيمي فانه
يقبل من المشرق وهو صاحب راية المهدي واخرج نعم
ابن حماد عن محمد بن الحنفية قال يخرج رايات سودا
لبنى العباس ثم يخرج من خراسان اخرى سود
فلا نسهم سود وثيابهم بيض على مقدمتهم رجل
يقال له شعيب بن صالح من تميم يهزمون اصحاب
السفياي حتى ينزل بيت المقدس يوطى للمهدي سلطانة
وعداية ثلثماية من الشام يكون بين خروجه وبين
ان يسلم الامر للمهدي اثنتان وسبعون شهرا واخرج نعم

ابن

ابن حماد عن الحسن قال يخرج بالري رجل ربيعة اسم
من بني تميم مخزوم كوسج يقال له شعيب بن صالح في اربعة
الاف ثيابهم بيض وراياتهم سود يكون على مقدمتهم المهدي
لا يلقاه احد الا قله في اخرج نعم بن حماد عن عمار بن ياسر
قال المهدي على اوله شعيب بن صالح واخرج نعم بن حماد
عن ابي جعفر قال يخرج شاب من بني تميم هاشم بكفه
اليماني طال من خراسان رايات سود بين يديه شعيب
ابن صالح يقال لصحاب السفياي فيهم منهم واخرج
ايضا عن كعب بن علقمة قال يخرج على الواد المهدي غلام
حدث السن خفيف اللحية اصفر لوقا بل الجبال لهدها
حتى ينزل ايليا واخرج ايضا عن علي قال يخرج رايات
سود فتقاتل السفياي فيهم شاب من بني كفة
اليسري وعلى مقدمته رجل من بني تميم يدعى شعيب
ابن صالح فيهم اصحابه واخرج نعم بن عمار بن ياسر قال
اذ بلغ السفياي الكوفة قتل عوان ال محمد يخرج المهدي
على لوائه شعيب بن صالح واخرج ايضا عن عبد الله
ابن شريك قال مع المهدي راية رسول الله صلى الله عليه وسلم
المخملة واخرج ايضا عن محمد بن ياسر بن قال على راية
المهدي مكتوب البيعة لله واخرج ايضا عن علي بن ابي
طالب قال اذا خرجت خيل السفياي الى الكوفة وبعث في
طلب اهل خراسان ويخرج اهل خراسان في طلب المهدي
فلتقى هو والهاشمي رايات سود على مقدمته شعيب
ابن صالح فليقتل هو والسفياي في باب اصطخ فتكون

ملحة عظيمة فتظهر الرايات السود وتهرب خيل السفيناني
فغد ذلك يمتنى انما من الهدي ويطلبونه **الباب الثامن**
في فتح البلدان العظام في ايامه خصوصا هذه الثلاثة
القسطنطينية والرومية والقاطع ذكر في عقد الدر انما
سميت القسطنطينية لانها تنسب الى منسجها وهو
قسطنطين الملك وهو ولد من اظهر دين النصارى
ولها سبعة اسوار عرض السور الاخير الذي يلي البلد
عشرة اذرع وهو على ظليج يصب في البحر الرومي وهي
متصلة ببلاد الروم والاندلس ومارومية في ايام بلاد
الروم فكل من ملكها يقال له الباب وهو الحاكم على دين النصارى
بمنزلة الخليفة المسلمين وليس في بلاد الروم مثلها كثيرة
العمايه محكمة النسيان وتفضيل هذه العمايه ذكر
في الكتاب المذكور فليطالع هناك وروري حذيفة بن اليمان
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قصة
الهدي عليه السلام وفتح الرومية انه قال ثم يكبرون
عليها اربع تكبيرات فيسقط حائطها وانما سميت رومية
لانها كرامة من كثرة الخلق فيقتلون بها ستمائة الف
ويستخرجون منها حلي بيت المقدس والتابوت الذي
فيه السكينة وما يده بنى اسرائيل ورضاضة الالوان و
عصى موسى وسيف سليمان وفقين بن من الن الذي
انزل الله عز وجل على بنى اسرائيل بشد بياضنا من اللبن
فيستخرجونه ويردون الى بيت المقدس ثم يسرون
حتى ياتي مدينة يقال لها حية فيفتحونها ثم يسرون

حتى

حتى باقوا مدينة يقال لها القاطع وهي على البحر الذي لم يحل جارية
يعني السفين في قيل يا رسول الله ولم لا يحل جارية قال لانه
ليس له قعر وانما يمرون من خليجان من ذلك البحر جعله الله
عز وجل منا فلعنني الله لها تفور فهي تحمل السفين لها ستمائة
وثلاثمائة باب يخرج من كل باب الف مقاتل فيكبرون
عليها اربع تكبيرات فيسقط حائطها فيغفون ما قبلها ثم يقفون
فيها سبع سنين ثم ينقلون منها الى بيت المقدس فيبلغهم
ان الدجال خرج في يهود اصبهان اخرج الامام ابو عمر والفق
في سنة وعن امير المؤمنين علي بن ابي طالب في قصة الهدي
قال وتوجد الافاق فلا تبقى مدينة دخلها ذوالقرنين الا
دخلها واصحها ولا يبقى جبار الا هلك على يديه ويتبني الله
عز وجل قلوب اهل الاسلام ويحل حلي بيت المقدس وياتي
مدينة فيها الف سوق في كل سوق مائة الف دكان فيفتحها
ثم ياتي مدينة يقال لها القاطع وهي على البحر الاخضر المحيط
بالدينا ليس خلفه الا امر الله عز وجل طول المدينة الف ميل
وعرضها خمسمائة ميل فيكبرون الله عز وجل ثلاث تكبيرات
فتسقط حيطانها فيقتلون بها الفان مقاتل ثم يتوجه الهدي
من مدينة القاطع الى بيت المقدس الشريف بالف مركب فينزلون بشام
فلسطين بين عكا وصور وعزه وعسقلان فيخرجون ما باعهم
من الاموال وينزل الهدي بالقدس الشريف ويقيم بها حتى يخرج
الدجال وينزل عيسى بن مريم فيقتل الدجال انتهى كلام عقد الدر
لهنا باختصار ومن اراد تفصيل هذه المداين الثلاث فليطالع
هناك واخرج ابن جرير في تفسيره عن السدي في قوله تعالى ومن



اظم من منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها قال هم الروم
كانوا ظاهروا بخت نصر على خراب بيت المقدس وع قوله تعالى اولئك
ماكان لهم ان يدخلوها الا فايقين قال فليس في الارض رومي يدخل
اليوم الا وهو فايق ان يضرب عنقه وقد اخيف بادا الجزيرة فهو
يودها وفي قوله تعالى لهم في الدنيا خزي قال اما خزيهم في الدنيا فانه
اذ قام المهدي وقحت القسطنطينية قتلهم فذلك الخزي واخره
ابن ماجة وابو نعيم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم لولم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله تعالى
حتى يملك رجل من اهل بيتي يفتح القسطنطينية وجبل الذهب
واخرج الخطيب في المستخرج الشرفي عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تحبس الروم تغدر على وان من عترتي
اسم يواطى اسمي فيقتلون بمكان يقال لها العوان فيقتلون
فيقتل من المسلمين اثلث او نحو ذلك ثم يقتلون اليوم الاخر
فيقتل من المسلمين نحو ذلك ثم يقتلون اليوم الثالث فيكون
على الروم فلا يزالون حتى يفتتحو القسطنطينية فبناهم
يقسمون فيها بالاترسة اذ اتاهم صارخ ان الله جال قد ظلم
في ذنابكم واخره نعم بن حماد عن اربعة قال ينزل المهدي بيت
القدس ثم يكون خلف من اهل بيته بعدة نفوس مدتهم ويجرون
حتى يصل الناس على بني العباس فلا يزال الناس كذلك حتى يغزو
مع والبرم القسطنطينية وهو رجل صالح يسلم الى عيسى ابن
مريم ولا يزال الناس في رضاء ما لم يتقصص ملك بني العباس فالا
انقصص ملكهم لم يزالوا في فتن حتى يقوم المهدي واخره ابو
عمرو اللاتي في سننه عن ابن شوذب قال انما سمي المهدي مهديا

تفص العبد

لانه

لانه يهدى الى جبل من جبال الشام ليستخرج منها اسفار التوراة
بجامع بها اليهود فيسلم على يديه جماعة من اليهود واخره نعم
عن سلمان بن عيسى قال بلغني انه على يد المهدي يظهر تابوت
السكينة من بحيرة طبرية حتى يحل فيوضع بين يديه
ببيت المقدس فاذا نظرت اليه اليهود اسلمت الا قليلا منهم
واخره نعم بن حماد عن كعب قال المهدي يبعث بمقاتل الروم
يعطى نقه عشرة بيستخرج تابوت السكينة من غار
الطايكه واخره ايضا عن كعب قال انما سمي المهدي لانه يهدى
لا مرقد حتى يستخرج التابوت من ارض يقال لها انطاكية
الباب التاسع في اجتماع المهدي مع عيسى عليهما السلام
وبقية اخبار عيسى المذكورة في خاتمة الكتاب اخرج نعم
عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
الذي يصل عيسى ابن مريم خلفه واخره ابو نعيم عن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عيسى ابن مريم
فيقول اميرهم المهدي تعال صل بنا فيقول الا وان بعضكم
على بعض امرؤ تكرمه الله تعال هذه الامة لا تزال طائفة
من امتي يقفون على الحق ظاهرين الى يوم القيمة فينزل عيسى
ابن مريم تعال صل لنا فيقول لان بعضكم على بعض امر
تكرمه الله لهذه الامة رواه احمد ومسلم وابن ماجه
وابن حبان عن جابر بن عبد الله كيف انتم اذا نزل ابن
مريم فيكم واما مكم منكم رواه البخاري ومسلم عن
ابي هريرة واخره ابو نعيم عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لن ترلك امة انا في اولها وعيسى ابن



مرهم فاخرها والمهد في وسطها قلت قال الشيخ ابن حجر رحمه
الله تعالى وتعالى والقول المختصر في علامات المهدي المنتظر
واريد بالوسط قريبا اخرها حتى لا ينافيه بقية الروايات المروية
بانه اخرها والتقدمة يسيرا على عيسى وصف بانه وسطا
وعيسى بانه اخر انتهى واخرج ابن ماجه والرويان وابن
خزيمة والوعوانة والحاكم وابونعيم واللفظه عن ابي
امامة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الرجال
وقال فتبين المدينة الخبيث منها كما ينبغي الكبر حيث الخبيث
ويذكر ذلك اليوم يوما لخلاص قالت امر شريك فاين العرس
يارسوا الله يومئذ قال هم يومئذ قليل وجلهم بيت
القدس واما مهم المهدي رجل صالح فبينما اما مهم قد
تقدم يصلي بهم الصبح اذ نزل عليهم عيسى ابن مريم وت
الصبح فيرجع ذلك الامام بتكليف مني الفريسي يتقدم
عيسى فيضع عيسى يده بين كتفيه ثم يقوله تقدم فضل
فانها لك اقيمت فيصلحهم اما مهم واخرج ابن ابي شيبة
في المصنف عن ابي سيرين قال المهدي من هذه الامة
وهو الذي يؤمر عيسى ابن مريم عليه السلام واخره نعيم ابن
حماد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال المهدي الذي ينزل عليه
عيسى ابن مريم ويصلي خلفه عيسى واخرج ابو عمرو
الداني في سننه عن خزيمة بن يقظة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يلقفت المهدي وقد نزل عيسى ابن مريم
كأنما يقطر من شعره فيقول المهدي تقدم صل بالناس فيقول
عيسى عليه السلام انما اقيمت الصلاة لك فيصلح خلف

رجل

يُفَعِّ

رجل من ولدي واخرج ابو عمرو الداني في سننه عن جابر
ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة
من امتي تقا تل على الحق حتى ينزل عيسى ابن مريم عند طلوع
الفجر بيت المقدس ينزل على المهدي فيقول تقدم يا بني الله
فضل بنا فيقول هذه الامة امراد بعضهم على بعض واخرج
نعيم عن كعب قال حاصر الاجال المؤمنين بيت المقدس
فيصيبهم جوع شديد حتى ياكلوا اوتار قسيهم من الجوع
من الجوع فينماهم على ذلك اذ سمعوا اصواتا في الغلس
فيقولون ان هذا الصوت رجل سبعان فينظرون فاذا
بعيسى ابن مريم فقام الصلاة فيرجع امام المسلمين
المهدي فيقول عيسى تقدم فلك اقيمت الصلاة فيصلي
بهم تلك الصلاة ثم يكون عيسى اما بعده واخرج
نعيم ابن حماد عن ابن عباس قال المهدي منا يدفعها الى
عيسى ابن مريم **الباب العاشر في مدة ملكه**
اخرج ابو يعلى عن ابي هريرة قال حدثني خليلي ابو انعام
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج عليهم
رجل من اهل بيتي فيضربهم حتى يرجعوا الى الحق قلت وكم
ملك قال خمستاواتين واخرج ابو نعيم عن ابي سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تملأ الارض ظلما وجورا
فيقوم رجل من عترتي فيملأها قسطا وعدلا يملك سبعاً
او تسعاً واخرج احمد وابونعيم عن ابي عبد الله قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تنقضي الدنيا حتى يملك الارض رجل
من اهل بيتي يملأ الارض عدلا كما ملئت قبله جورا يملك

سبع سنين واخرج نعيم بن حماد عن اوطاة قال بقي المهدي
 اربعين عاما واخرج ايضا عن لقيمة بن الوليد قال حياة
 المهدي ثلاثون سنة واخرج ايضا عن محمد بن جبير عن ابيه
 قال يملك المهدي سبع سنين وثمانين واياها واخرج ايضا
 عن دينار بن دينار قال يقال للمهدي اربعون سنة واخرج ايضا
 عن الزهري قال يعيش المهدي اربعة عشر سنة ثم يموت موتا
 واخرج ايضا عن علي قال يلى المهدي امر الناس ثلاثين اواربعين
 سنة قلت ذكر الشيخ احمد بن محمد رحمه الله تعالى في رسالته
 التي سماها القول الختم في علامات المهدي المنتظر ان رواية
 سبع سنين هي اكثرها واشهرها ويمكن الجمع على تقدير صحة
 جميع الروايات المذكورة بان ملكة متفادات الظهور والقوة
 فيعمل التحديد بالاكتر من السبع كالاربعين على انه باعنيان
 مدة الملك من حيث هو هو وبالسبع او باقل منها على انه باختيار
 غاية ظهوره وقوة وسجوا العشرين على انه ام وسط بين
 الابتداء والانتها **الباب الحادي عشر في موت المهدي**
 عليه السلام وذكر احوال تقع بعده اخرج نعيم بن حماد
 عن سليمان ابن عيسى قال بلغني ان المهدي يمكث اربعة
 عشر سنة ببنت المقدس ثم يموت ثم يكون من بعده
 رجل من قوم تبع يقال له المنصور يمكث ببنت المقدس
 احدى وعشرين سنة ثم يقتل ثم يملك المولى ثلاث سنين
 ثم يقتل ثم يملك بعده هشيم المهدي ثلاث سنين و
 اربعة اشهر وعشرة ايام واخرج الطبراني في الاوسط
 وابو نعيم عن ابى سعيد الخدري قال سمعت رسول الله

الجمع بين احاديث
 مدته

صلح

الدين اشراكا كانت تخرب على بعد رجل من مصر يقتل اهل الصلاح
ظلمة عشوم ثم يلي من بعده الصري اليماني القحطاني يسير
بسيرة اخيه في الدين المهدي وعلى يديه تفتح مدينة الروم
واخرج ايضا عن الوليد عن مع قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما القحطاني بدون المهدي واخرجه ايضا
عن عبد الله بن عمر وقال بعد الجيا برة الجابر ثم المهدي ثم
للمصور ثم امير العصب واخرج ايضا عن ابن عمر واين
قال يا معشر اليمن تقولون ان المنصور منكم والذي نفسي
ان له قرشي ابوه ولو انا ان اسميه الى اخفى جده هو له لفلت
واخرج ايضا عن قيس بن جابر الصدفي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال سيكون من اهل بيتي رجل يملأ الارض
عدلا كما ملئت جورا ثم من بعده القحطاني والذي نفسي
بيده ما هو دونه واخرجه ايضا عن عبد الله بن عمرو
قال ثلاثة امرأتين يفتح الله الارض كلها عليهم كلهم
صالح الجابر ثم الفرخ ثم العصب يكتون اربعين سنة
ثم لا خير في الدنيا بعدهم واخرج ايضا عن كعب قال يكون
بعد المهدي خليفة من اهل اليمن من قحطان اخو المهدي
في دينة يعمل بحمله وهو الذي يفتح مدينة الروم ويصيب
غنائمها واخرجه ايضا عن اوطاة قال تكون بين المهدي
وبين الروم هدنة ثم يملك المهدي ثم يليه رجل من اهل بيته
يعدل قليلا ثم يقتل واخرجه ايضا عن قيس بن جابر الصدفي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القحطاني بعد المهدي

وما هو

وما هو دونه واخرج ايضا عن اوطاة قال بلغني ان المهدي عيش
اربعين عاما ثم يموت على فراشه ثم يخرج رجل من قحطان
مثقوب الازنين على سيرة المهدي بقاؤه عشرين سنة ثم
يموت قتلا بالسلاح ثم يخرج رجل من اهل بيت النبي صلى
الله عليه وسلم مهدي حسن السيرة يفرز مدينة قيصرو هو
اخو امير من امة محمد صلى الله عليه وسلم ثم يخرج في زمانه
الديجال وينزل في زمانه عيسى ابن مريم واخرجه نعيم
عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال وجدته في بعض
الكتب يوم البرموك ابو بكر الصديق اصتم
اسمه عمر الفاروق فرق من حديد اصتم اسمه عثمان ذو
النون اوتي في كاه كفلين من الرحمة لانه قتل مظلوما
اصتم اسمه ثم يكون سقايا ثم يكون منصور ثم يكون
الامين ثم يكون مهدي ثم يكون مبيد وسلام يعني صلاحا
وعافية ثم يكون امير العصب ستة منهم من ولد كعب بن
لؤي ورجل من قحطان كلهم صالح لا يرى مثله واخرجه
نعيم عن عبد الله بن عمرو قال يكون بعد الجبارين
الجابر عبيد الله به امة محمد صلى الله عليه وسلم ثم المهدي
ثم المنصور ثم امير العصب ثم قدر بعد ذلك علي
الوت فلمت واخرجه ابو الحسين بن المنادي في
كتاب الملاحم عن سالم بن ابي الجعد قال يكون
المهدي احدى وعشرين سنة او اثنين وعشرين
سنة ثم يكون اخر من بعده وهو دونه وهو صالح اربعة

عشر سنة ثم يكون آخر من بعده وهو دونه وهو صالح تسع
 سنين قلت قال الشيخ ابن حجر الهيتمي رحمه الله تعالى في كتابه
 القول المختصر في علامات المهدي المنتظر هذه اختلافات
 متعارضة في تعدد المهدي ومن يلي بعده والذي يتعين
 اعتقاده ما دللت عليه الاحاديث الصحيحة من وجود
 المهدي المنتظر الذي يخرج الدجال وعيسى في زمانه وان
 المراد حيث اطلق المهدي والمذكورون قبله لم يصح فيهم
 شئ وبعد امره صالحون ايضا لكن ليسوا بمثل فهو
 الاخير في الحقيقة انتهى **الباب الثالث عشر**
 في المنقرات وذكر اشخاص ظن المهدي بهم المهديون
 اخرج يعقوب بن حماد عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال
 لا ابن الحنفية المهدي المهدي الذي يقولون كما يقال الرجل
 الصالح اذا كان الرجل صالحا قبله المهدي واخرج ابو
 بكر الاسكافي في فوائد الاخبار عن جابر بن عبد الله قال
 فلا رسول الله صل الله عليه وسلم من كذب بالدجال فقد
 كفر ومن كذب بالمهدي فقد كفر قال الشيخ ابن حجر الهيتمي
 رحمه الله تعالى اي حقيقة كما هو المتبادر من اللفظ
 لكن ان كان تكذبه بالتكذيب بالنية او الاستهتار
 بها او للرغبة عنها فقد قال اثنتا عشر غيرهم لو قيل لا سنان
 فقد اظفارك فانه سنة فقال لا افعله وان كان سنة
 رغبة عنها كفر فكذا يقال بمثل هذا انتهى كلامه وفي
 الفردوس من حديث ابن عباس مرفوعا المهدي طاب
 اهل الجنة

اهل الجنة وعن ابي جعفر محمد بن علي رضي الله عنهما قال
 يكون لصاحب هذا الامر يعني المهدي عليه السلام غيبة
 في بعض هذه السحاب وادمي بيده الا ناحية ذي طوى حتى
 اذا كان قبل خروجه انتهى الموتى الذي يكون معه حتى
 يلقي بعض اصحابه فيقول كم انتم ها هنا فيقولون نحو
 من اربعين رجلا فيقول كيف انتم لو رايتم صاحبكم
 فيقولون والله لو راى الجبال لنا وها معكم ثيابهم
 من القابلة فيقول اسئروا الي من رؤسكم عشرة
 فيسبرون له فينطلق بهم حتى يلقيوا صاحبهم ويهدم
 اليلة التي تليها وعن ابي عبد الله الحسين بن علي رضي
 الله عنه قال لصاحب الامر يعني المهدي عليه السلام غيبة
 احد برها تطول حتى يقول بعضهم مات وبعضهم ذهب
 ولا يطلع على احد من ولى ولا غيره الا المولى الذي
 يلا امره واخرج ابو يعقوب وابو بكر بن المقرئ في خبر المهدي
 من قرية يقال لها الكوعه واخرج يعقوب بن يعقوب بن
 عن محمد بن سيبويه انه ذكر فتنة تكون فقال اذا كان
 ذلك فاجلسوا في بيوتكم حتى تسمعوا على الناس بخير
 من ابي بكر وعمر قيل يا ابا بكر خير من ابي بكر وعمر قال
 قد كان يفضل على بعض الانبياء عليهم السلام قال
 مؤلف عرق الورد في اخبار المهدي في هذا ما فيه
 وقد قال ابن ابي شيبه في المصنف في باب المهدي
 حدثنا ابو اسامة عن عوف عن محمد بن محمد بن ابي
 قال يكون في هذه الامم خليفة لا يفضل عليه ابو

كنية ابن سيرين

اهل الجنة



بكر وعمر رضي الله عنهما قال المؤلف المذكور هذا السناد
 صحيح وهذا اللفظ اخذ من اللفظ الاول والاوجه عندي
 تاويل اللفظين على ما اول عليه حديث البراء بن خنيس
 منكم لشددة الفتن في زمان المهدي وتناول الروم
 واسرها عليه ومحامرة الدجال له وليس المراد بهذا القليل
 في اجماع الراجع الى زيادة الثواب والرفعة عند الله فالاحاديث
 الصحيحة والاجماع على ان ابا بكر وعمر افضل الخلق بعد
 النبيين والمرسلين واخرجه نعيم عن الوليد بن مسلم
 قال سمعت رجلا يحدث قوما فقال المهديون ثلاثة مهدي
 الخير عمر بن عبد العزيز ومهدي الدم وهو الذي تسكن عليه
 الدماء ومهدي الدين عيسى بن مريم تسلم امته في زمانه
 واخرجه ايضا عن كعب قال مهدي الخنزير يخرج بعد السفليان
 واخرجه ابن ابي شيبة عن حكيم بن سعيد قال لما قام سليمان
 فاظهر ما ظهر قلت لابي يحيى هذا المهدي الذي يدكر قال لا
 واخرجه ابن ابي شيبة عن ابي براهيم بن ميسرة قال قلت
 لطاوس بن عمر بن عبد العزيز هو المهدي قال قد كان مهديا
 وليس به ان المهدي اذا كان يزيد الحسن في احسانه
 ويتب على المسيحي من اساتته وهو يذل المال ويستند على
 العمارة ويرحم المساكين واخرجه ابو نعيم في الحلية
 عن ابراهيم بن ميسرة قال قلت لطاوس بن عمر بن عبد
 العزيز هو المهدي قال هو المهدي ليس به ان لا يستكمل العذل
 كله واخرجه المحاميل في اماله عن ابي جعفر
 محمد بن علي بن الحسين قال يزعمون اني انا المهدي والقي في

٣ وهو ما روي ان من
 ورائكم زمان صير الشمس
 فيه اجماع شهيدي
 منكم رواه انطرا في عنان
 مسعود

اجله

اهل ادي الى ما يدعون واخرجه نعيم عن خالد بن سمير
 قال هرب موسى بن طلحة بن عبيد الله بن المختار الى البصرة وكان
 الناس يرون في زمانه انه هو المهدي وقال ابن سعد الطبقات
 ان الواقدي قال سمعت مالك بن اسحق يقول خرج محمد بن
 عجلان مع محمد بن عبد الله بن حسن حين خرجت المدينة
 فلما قتل محمد بن عبد الله وولي جعفر بن سليمان بن علي
 المدينة بعث الى محمد بن عجلان فاتي به في كفة وكلمه كلاما
 شديدا وقال خرجت مع الكذاب فلم يتكلم محمد بن عجلان
 بكلمة الا انه يحرك شفثه بشئ لا يدري ما هو فيظن انه
 يدعوا فقام من حضر جعفر بن سليمان من فقراء المدينة و
 اشرفهم فقالوا صل الله الا سي محمد بن عجلان فقيه اهل
 المدينة وعابدها وانما شفه عليه وظن انه المهدي الذي جاء
 فيه الروايات فلم ير الوارثون اليه حتى تركه فولى محمد
 ابن عجلان منهم فانه يتكلم بكلمة حتى في منزله
 ابو داود في سنة بابا في المهدي واورد
شبهات من العرف الورد في اخبار الورد الاول عقد
 ابو داود في سنة بابا في المهدي واورد في صدره حديث
 جابر بن سمرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا
 قائما حتى يكون اثنا عشر خليفة كلهم من قريش فاشار
 بذلك الى ما قاله العلماء ان المهدي هذا الاثني عشر فانه لم
 يقع الا الان وجود اثني عشر اجمعت الامة على كل منهم
 الثاني روى ابن حنبل عن انسان رسول الله صلى الله



عليه ولم قال لا يزيداد الاملا شدة ولا الدنيا الا اذ بارا ولا
الناس الا شحا ولا تقوم الساعة الا على شرار الناس ولا مهدي
الا عيسى ابن مريم قال القرطبي في التذكرة اسناده ضعيف
والاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في التنصيص على خروج
المهدي في عترته من ولد فاطمة ثابتة اصح فالحكم به اذ وانه قال
ابو الحسن محمد بن الحسين بن ابراهيم بن عاصم السجزي
قد نواردت الاخبار واستفاضت روايتها عن المصطفى صل
الله عليه ولم يجيء المهدي وانه من اهل بيته وانه سيملك
سبع سنين وانه يملا الارض عدلا وانه يخرج مع عيسى
عليه السلام فيساعده على قتل الاعداء بباب لدا برض
فلسطين وانه يؤم هذه الامة وعيسى يصل خلفه في طول
من قصته وامره قال القرطبي ويحتمل ان يكون قوله عليه
الصلاة والسلام ولا مهدي الا عيسى اي لا مهدي كما يلا
معصوما الا عيسى قال وعلى هذا يحتج الاحاديث ويرفع
التعارض وقال ابن كثير هذا الحديث فيما يظهر تبادي
الروايات مخالفا للاحاديث الواردة في اثبات مهدي عن
عيسى ابن مريم عليه السلام وعند التامل لا ينبغي ان يكون
المراد من ذلك ان المهدي حق المهدي هو عيسى ولا ينبغي
ذلك ان يكون غيره مهديا ايضا الثالث اورد القرطبي
في التذكرة ان المهدي يخرج من الغرب الاقصى في قصة
طويلة ولا اصل لذلك **الباب الثالث عشر في فتاوى**
علماء العرب من اهل مكة الشرفة في شأن المهدي الموعود

في اخر

في اخر الزمان وهذه صورة السؤال اللهم ارنا الحق حقا و
ارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه ما نقول
السادة العلماء ائمة الدين وهداة المسلمين ايدى الله بدوع
القدس في طائفة اعتقدوا شخصيا من بلاد الهند مات
سنة عشر وتسعين بيلا من بلاد العجم تسمى فيه انه هو
المهدي الموعود في اخر الزمان وان من انكر هذا المهدي اليه
فقد كفر ثم ما حكم من انكر المهدي الموعود اذ قوتوا رضى
الله عنكم وكان هذا الاستفتاء في سنة اثنين و
خمس مائة وتسعين فافق الشيخ العلامة احمد بن حجر
الشافعي رحمه الله تعالى الحمد لله رب العالمين وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم اللهم هداية لسنا
اختلف فيه من الحق باذنك وتوفيقا للصواب اعتقاد
هو الاطائفة باطل قبيح وجهل صريح وبدعة شنيعة
وضلالة فطبيعة اما الاول فلهذا الفتنة لمراجحة الاحاديث
المستفيضنة المتواترة بانه من اهل بيت النبي صلى الله عليه
وسلم وانه يملك الارض شرقها وغربها ويلاوها عدلا لم يسمع
بمنه وانه يخرج مع عيسى صل الله على نبينا وعليه وسلم فيساعده
على قتل الاعداء بباب لدا برض فلسطين قريب بيت المقدس
وانه يؤم هذه الامة وان عيسى ابن مريم يصل خلفه وانه
يخرج السفيل وانه يخسف يجيئته الذي يرسل به الى
المهدي بالبصرة بين مكة والمدية عند ذي الحليفة فلا يجعلا
نهر الاثنتان وغير ذلك من العلامات الكثيرة وقد

عده



افردتها بتأليف سمية القول الخنفر في علامات الهدى
 النظر ذكرته فيه نحو من مائتي علامة
 له يميزها عن غيره جاءت عنه صل الله عليه وسلم
 وعن اصحابه وتأثيرهم جمعة من كتب الا
 يمة المؤلف في ذلك على سمعتها وكثرة احاديثها
 وطرفها وما فيها من الاثار الكثيرة والعياب
 الشهيرة وكل ذلك يضل هؤلاء الكفاية الم
 المعتقدين في ذلك الميت انه المهدي الموعود النظر
 ويكذبهم ويقضي بهم بالسنة اخرا ويعنادهم بانكار
 وهم لما وردت به اذ هذا الميت لم يوجد فيه اذ في شجرة
 يحمل ذا عقل بلفظة السنة على ان يعتقد فيه ذلك واما
 الثاني فلا يترتب عليه تكفير الامة المرحين
 في كتبهم بما يستلزم انكار ذلك الميت هو
 المهدي بل يلزم عليه تضليل الامة لانهم باعتبار
 ما اشرعهم من كلماتهم فيه منكرين ان ذلك
 الميت هو المهدي ومن كفر مسلما اليه فهو كافر يفر
 عنه ان لم يتب ويجدد اسلامه ومن كثر الصحابة
 او مثل الامة فهو كافر هؤلاء المحدثون الضالون
 ان مرجوا بشئ من هذه اللوازم المكفرة كانوا كافرا
 مرتدين مارقين من الدين فعلى الامام ايده الله سيف
 عدله معالم الدين وابد بصادق همة وانتصاره
 للشرعية المحمدية طوائف الكفار والمفسدين

ان يجري

ان يجري على هؤلاء الطائفة ما ذكرناه من احكامهم
 وبيانه من قبايحهم واوصامهم وان يتعدد عليهم
 انواع العقوبة حتى يرجعوا للحق ويفرغوا بالصدق
 واما الثالث وهو لازم من قبله فان كان
 لانكارهم السنة راسا من كفر يقضي عليهم بكفرهم
 وردهم فيقتلون كما مروان كان لا انكارهم لها وانما
 هو محض عناد لاية الاسلام وجهايذة الاحكام ومما
 الهدى نجوم الظلام فهو يقضي تقزيرهم بالبلغ واما
 شرهم بما يراه الحاكم لا يقاب عظيم جنتهم وفي طويهم
 وفساد عقيدتهم من حبس وذب وشفع وغيرها
 ما يجرهم عن هذه القبائح ويكفرهم عن تلك الفسائح
 ويرجعهم للحق رتما على انهم ويردهم الى اعتقاد
 ما ورد به الشرع ردا عن كفرهم واكفارهم والله سبحانه
 وتعالى واليه الهداية والتوفيق واليه الفراعة في ان يمحنا
 مراتب الاتباع والصدق ومعالم العرفان والتحقيق
 انه حواد كرم رؤف رحيم قال ذلك وكتبه فقير عفو
 ربه وكرمه النبي اليه وجره احد بن محمد الشافعي
 عفا الله عنه وعن منشا يخه والديه حاملا ومصليا
 ومسلما على نبيه محمد واله وصحبه ومحبيهم قدام
 خدي ومحبلا ومفوضنا ومسلما وافق الخنفر المودلله
 رينا اننا من لدن الله وهي لنا من امرنا رشدا اعتقاد
 هذه الطائفة المذكورة المحكي عنهم هذه الامور الشبهة

ادق في الاول ولا تفرق الابلاد



والاصوال المنكرة الفظيعة باطل
لا اصل له ولا حقيقة ويجب تعصم اشد التع
ورد عصم اشد الردع لخالفه اعتقادهم
ماوردت به النصوص الصحيحة والسنة المبررة
التي توالت الاخبار بها واستفاضت بكثرة
روايتها من ان المهدي عليه السلام الموعود بظهوره
في آخر الزمان يخرج مع سيدنا عيسى على نبينا وعليه
افضل الصلاة والسلام ويساعد في سيدنا عيسى
على قتل الدجال وانه تكون له علامات قبل ظهوره
منها خروج السفيار وخسوف القمر في شهر
رمضان وورد ايضا انه يجسف في شهر رمضان
مرتين وكسوف الشمس في نصف رمضان
على خلاف ما جرت به العادة عند حساب النجوم
كل ذلك لم يقع فدل عدم ظهور شئ من هذه العلامات
النصوص عليها على فساد اعتقادهم وغلط
مرادهم ولا يجوز تكفيرهم لاحد من المسلمين فان
كفر والحق الفتن لما اعتقدوا واعتقدوا كفرهم
بسبب انهم خالفوا معتقدهم الباطل فقد كفروا
لان من اعتقد ان المسلم كافر فقد اعتقد دينه كفر
في كفر ويجري عليه احكام الكفر من الاستتابة
او القتل والله ولي من امر الحق وقام به وقع اهل
الظلم ومن تدرع به **قال ذلك** وكتبه الفقير

الاول

الى الله تعالى احمد ابو السرور بن الضيا الحنفى عامله الله
بلطفه الحنفى حاملا مصليا مسلما ومفوضا متوكلا مسلما
وافني **وافني المالكى** الحمد لله وحده ماشاء الله لا قوة الا بالله
اعتقاد هؤلاء الطائفة في الرجل الميت انه المهدي الموعود
بظهوره في آخر الزمان باطل للاحاديث الصحيحة
الدالة على ذلك صفة المهدي وصفة خروج وجهه وما
يتقدم بين ذلك يدى ذلك من الفتن كظهور السفيار
والخسوف بالجيش الذي يخرج للحاربه بالبيلا خسوف
الشمس في نصف شهر رمضان وخسوف القمر
في اوله وغير ذلك من الفتن وللحاديث الدالة على
كون المهدي يملك الارض ويظهر الدجال في ايامه التي
غير ذلك ولم توجد هذه الامور في الرجل الميت المذكور
فظهر ان اعتقادهم فيه انه المهدي باطل لا اصل له واما
اعتقادهم ان من انكر كونه المهدي فقد كفر فان رجوا
باعتقاد كفر جميع المسلمين الخالفين لمعتقدهم وروا
انهم خرجوا من الاسلام بذلك وصاروا كفرا لذلك
فقد كفروا بهذا الاعتقاد الباطل فيستنبطون
فان تابوا والا قتلوا نسأل الله العاقبة من الزبغ
والضلال ونسأله الثبات على الاسلام
في جميع الاحوال بجاه سيد المرسلين صل الله
عليه وسلم وعلى اله وصحبه اجمعين **قال ذلك** وكتبه
محمد بن محمد بن الخطاب المالكى عن ابي الله
ولوالديه ولشايخه ولجميع المسلمين امين



واقى الحنبلي الحمد لله المهدى لما اختلف فيه
من الحق باذنك لا مريية في فساد هذا الاعتقاد
لما اشتمل عليه من مخالفة الاحاديث الصحيحة
بالعباد فقد صح عنه صلى الله عليه وسلم كما رواه
الثقات عن الرواة الاثبات انه اخبر بخروج
المهدي في اخر الزمان وذكر مقدمات لظهوره ومغابته
في ذاته وامورا تقع في زمانه من اعظها ما لا يمكن
لاحد دعوى انه وقع وهو نزول سيدنا عيسى
صلوات الله على سيدنا وبنينا وعليه في زمانه و
اجتماعه به وصلاته خلفه وخروج الدجال وقتله وهذه
امور لم تقع ولا يد من وقوعها وقد فات ذلك هذا
الرجل بموته نعوذ بالله من الخذلان وتزييت
الشيطان واما تكفير هذه الطائفة من مخالفتها
من المسلمين في هذا الاعتقاد الباطل فان ارادوا ان
المسلمين على خلاف الحق في معتقدتهم وانهم
خرجوا عن الاسلام بذلك فقد ارتدوا والعباد
بالله واما من كذب بالمهدي الموعود به فقد
اخبر عليه الصلاة والسلام بكفره فان امرت هذه
الضلالة على تكفير اهل الاسلام تكفيرا يخرج
عن الملة فلا كل من الامام ومن يقوم مقامه
من حكام المسلمين ايدهم بهم الدين ان يجري
عليها احكام المرئيين باستتابتهم ثلاثا فان
تابوا والا ضرب اعناقهم بالسيف حتى يتردد

امثالهم

امثالهم من المتبدعين ويرج الله
المسلمين منهم اجمعين والله اعلم بالصواب
قال ذلك وكتبه الفقير الى الله العزيز محمد بن
محمد الحنبلي لطف الله به حامدا ومصليا
مسلياً محوقلاً محسباً مستغفراً متوكلاً
خاتمة في تحقيق مدة النبك بابها
تزيد على الالف ولا تصل الى حقيتها
سنة فلنكتب هذه الرسالة الموسومة
مئة بالكشف في مجاوزة هذه الامة
الالف تاليف علامة عصر الشيخ
حلال الدين محمد الله تعالى
بالفاظها وعبارة لها

وهي
هذه



الفن :

خط مرسى الطبع

الرقم :

١١٠٤

العنوان :

الكشف عن مجاوزة هذه الآية الألف

اسم المؤلف :

عبد الرحمن بن بكر السويدي - صيدا - ١٥٥١/١٥٥٥

مصادره :

المكتبة ٥٤١/٤٥٤١٤ - الكشف ١٤٩١

أوله :

الحمد لله وكفى وسلام مع عباده الذين اصطفى

آخره :

ثم سألتكم الجنة في ثلاثمائة ألف فتقاتلونهم أنتم وأهل بيوتكم

فبئس لهم الله تعالى

اسم الناسخ :

يوسف بن علي الدنظالي

نوع الخط وتاريخ النسخ :

نسخ مقلد

٥٤١/٤٥٤١٤ دار الحديث

ملاحظات :

بملاحظة بعض التعليقات

عدد الأوراق :

[٤٦ - ٤٧]

عدد الأسطر :

٢٢

المقاس :

١٥ x ١٥ سم

المكتبة المصور عنها المخطوط ورقمه فيها :

مكتبة خيرية كعب ٥٤٦

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد
فقد كثر السؤال عن الحديث المشهور على السنة الناس
ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يمكث في قبره الف سنة وانا
اجيب بانه باطل لا اصل له ثم جاني رجل في شهر ربيع
من هذه السنة وهو سنة ثمان وتسعين وثمان مائة و
معه ورقة بخطه ذكر انه نقلها من فتيا فتى بها بعض الحكماء
الابرار العلماء ممن ادر كنه بالسن فيها انه اعتمد مقتضى هذا
الحديث وانه يقع في المائة العاشرة وخروج المهدي والرجال
ونزول عيسى وسائر الاشراف وينبغي في الصور النفخة الاولى و
نفض الاربعون سنة بين النفختين وتنفخ نفخة البعث قبل تمام
الالف فاستبعدت صدور هذا الكلام من هذا العالم الناصر
اليه وكرهت ان اصرح بوجه تاديبا **معه فقلت** هذا شيء
ما اعرفه فاولني السائل تخيرا لما قال في ذلك فلم اللفه مقصود
وقلت جولو في الناس جولة فان نعم من ينفع ائمة ويدي من ائمة
وينكر على دعوى الاجتهاد والتفرد في العلم على راس هذه
المائة ويزعم انه يعارضني ويستجيش بمن لو اجتمع هو وهم
في صعيد واحد ونفخت عليهم نفخة واحدة صاروا هباء
مشتورا فدار السائل الماكورة الناس واني كل ذكر وناس
وقصد اهل البصرة والباس فليج من يزيل عنه الباس ومعنى
على ذلك بقية العام والسؤال بكر لم يقض احد ختامها بل ولا
جسر جاسران يجسر لثامها وكلما اراد احد ان يدنو منها //

لعمري

استعمت وامتعت وكل من خدته نفسه ان يديه اليها
قطعت وكل من طرق سمعه هذا السؤال لم يبد له بابا يطرقة
غير بابي الناس انه لا لا شئ له بعد لساني سوى واحدا
كتابي فصدقني القاصدون وسألني الواردون ان اجتر
فيه مؤلفا يزادون بوصفه فاجبتهم الى ما سلوا وترعت
لهم منه لافان شاولا غلوا وان شاوا انهلوا وسميت الكنف
عن تجاوزة هذه الامة **الالف اقول** اول الذي دللت
عليه الاثار ان مدة هجرة تزييد على الالف ولا تبلغ الزيادة
خمس مائة وذلك لانه ورد من طرق ان مدة الدنيا سبعة الاف
سنة وان النبي صلى الله عليه وسلم بعث في اخر الالف
السادسة وورد ان الدجال يخرج على راس مائة
سنة وينزل عيسى عليه السلام فيقتله ثم يمكث
في الارض اربعين سنة والناس يموتون بعد طلوع الشمس
من مغربها مائة وعشرين سنة **وان** بين النفختين اربعون
سنة فهدى مائة سنة لا بد منها والباقي الان من الالف
مائة سنة وستتان والى الان لم تطلع الشمس من
مغربها ولا خرج الدجال الذي خرج قبل طلوع بعدد
سنتين ولا ظهر المهدي الذي ظهوره قبل ان يخرج الدجال
بسبع سنين ولا وقعت الاشراف التي قبل ظهور المهدي
ولا بقي من كان خروج الدجال عن قرب لانه انما يخرج
عند راس مائة وقبله مقدمات تكون في سنين
كثيرة **قال ما يجوز** ان يكون خروجه
على راس الالف ان لم يتاخر الى مائة بعد ها فكيف

الشمس



يتوهم احدان الساعة تقوم قبل تمام الالف هذا شئ غير
ممكن بل ان اتفق خروج الدجال على راس الالف وهو الذي
اباه بعض العلماء احتمال مكث الدنيا بعده اكثر من مائتي سنة
المائتين المشارة ليرما والبار في بين خروج الدجال وطلع
الشمس من مغربها ولا يرى في كم هو وان تاخر الدجال تاخر على
راس الالف مائة اخرى كانت المدة اكثر ولا يمكن
ان تكون المدة الفا وخمسمائة اصلا وهاناذا ذكر
الاحاديث والاثار التي اعتمدت عليها في ذلك **ذكر**
ما ورد في ان الدنيا سبعة الاف سنة وان النبي صلى
الله عليه وسلم بعث في اخر الالف السادسة قال الحكم
الترمذي في نواتر الاصول ابانا صالح بن محمد حدثنا
يعلى بن هلال عن ليث عن مجاهد عن ابي هريرة رضي
الله عنه **قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** انما
الشفاعة يوم القيمة لمن عمل الكباير ثم ماتوا عليها
فهم في الباب الاول من جهنم لا تنسود وجوههم ولا تترق
اعينهم ولا يفلون بالاغلال ولا يفرنون مع الشياطين
ولا يفرنون بالمقاصح ولا يطرحون في الادراك انفسهم
من يمكث فيها ساعة ثم يخرج ومنهم من يمكث فيها
يوما ثم يخرج ومنهم من يمكث فيها سنة ثم يخرج و
اطولهم ملكا ملكا فيها من يمكث فيها مثل الدنيا منذ يوم
خلقت الى يوم فئت **وذلك** سبعة الاف سنة وذكر
بقية الحديث ابانا ابن عماسر عن ابي سعيد احمد بن

محمد

محمد البخاري ابن ابي سعيد احمد بن محمد بن احمد بن عمر
الصيرفي ابانا ابو عمر عبد الله بن محمد بن احمد ابانا ابن
عبد الوهاب ابانا ابو جعفر محمد بن شاذان بن سعد
وبه ابانا ابو علي الحسين بن داود والبخاري ابانا ابو شقيق
ابن ابراهيم النزهة ابانا ابو هاشم الايلي عن انس
ابن مالك **قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم**
من قضا لسلم حاجته في الله تعالى كتب الله له الدنيا
سبعة الاف سنة صيام نهارها وقيام ليلها **وقال**
ابن عدى ابانا ابو اسحاق ابي هيم ابن عبد الله ابانا
احمد بن محمد حدثنا خيرة بن داود ابانا عمر بن يحيى الفلاني
زيد عن انس **قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** عمر
الدنيا سبعة ايام من ايام الاخرة **قال** الله تعالى وان
يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون وقال الطبراني
في الكبير ابانا احمد بن الفضل العسكري وجعفر بن
محمد العرابي قالوا ابانا الوليد بن عبد الملك بن مشرعة
الحرازي ابن عطاء القرشي الحراني عن سلمة بن عبد الله
الجهمي عن الضحاك بن رملي الجهمي **قال وايت** روي
فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر
الحديث وفيه فاذا انابك يا رسول الله من فيه سبع
درجات وايت في اعلاها درجة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اما المنبر الذي رايت فيه سبع درجات
وانا في اعلاها درجة فالدينا سبعة الاف سنة وانا
في اخرها الفا اخرجه البيهقي في الدلائل واورده السهيلي



في الروض الاق **قال** هذا الحديث وان كان ضعيف الاسناد
 فقد روى موقفا عن ابن عباس من طرق صحيحة انه قال الدنيا
 سبعة ايام كل يوم الف سنة ومبعث رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في اخرها وصلى ابو جعفر الطبري هذا الفصل و
 عضده بان **وقوله** في هذا الحديث وانا في اخرها الفاي
 معظم الملكة في الالف السابعة ليطابق ما سياتي من انبعث
 في اواخر السابعة كانت الاشرط الكبر في الدجال
 ونزول عيسى وطلوع الشمس من مغربها وحدث قبل اليوم
 باكثر من مائة سنة لتقوم الساعة عند تمام الالف ولم
 يوجد شيء من ذلك فدل على ان الباقي من الالف السابعة اكثر
 من ثلاثمائة سنة **وقال** ابن ابي حاتم في التفسير عن ابن عباس
 قال الدنيا جمعة من جمع الالف سبعة الاف سنة فقد مضى
 منها ستة الاف سنة **وقال** ابن ابي الدنيا في كتاب دهم الامل
حدثنا علي بن سعيد **تناخر** بن هشام قال قال سعيد
 ابن جبيرة الدنيا جمعة من جمع الالف **وقال** عبد الله ابن
 حميد في تفسيره **تناخر** محمد بن الفضل **تناخر** احمد بن زيد عن
 يحيى بن عتيق عن محمد بن سيرين عن رجل من اهل الكتاب
 لم قال ان الله تعالى خلق السموات والارض في ستة ايام
 وان يوما عند ربك كالالف سنة ما تعدون وجعل اهل
 الدنيا ستة ايام وجعل الساعة في اليوم السابع وقد
 مضت الستة ايام وانت في اليوم السابع **وقال ابن**
اسحاق **تناخر** محمد بن ابي محمد عن عكرمة او سعيد
 ابن جبيرة عن ابن عباس ان يهودا كانوا يقولون ان مدة

الدنيا سبعة الاف سبعة وانا غزب بك الف سنة من
 ايام الدنيا يومًا واحدًا في النار وانا في سبعة ايام معدودًا
 ثم ينقطع العذاب فانزل الله تعالى في ذلك وقالوا لن
 نمسنا النار الى قوله هم فيها خالدون اخرج ابن جرير وابن
 النذير وابن ابي حاتم **وقال عبد بن حميد** ان شبابة عن
 ورقاء وعن ابن ابي نجيج عن مجاهد مثله **قال** الدينوري
 في المجالسة **حدثنا** محمد بن عبد العزيز **انا** اني قال سمعت
 مسروق الخواص يقول سمعت عمر بن زايدة يقول كان كرز
 مجتهد في العبادة فيقول له لا تنزع نفسك ساعة
 فقال كرز بلغكم عن الدنيا قالوا سبعة الاف سنة
 فقال كرز بلغكم مقدار يوم القيمة قالوا خمسين
 الف سنة **قال** ايضاً احدكم ان يعمل سبع يومه حتى ياتي
 من ذلك اليوم **ذكر** ما ورد ان الدجال يخرج على راس
 مائة ويتزل عيسى بن مريم فيقتله ثم يمكث في الارض
 اربعين سنة **قال** ابن ابي حاتم في التفسير **تناخر** يحيى بن
 ابن عبد الله القزويني **تناخر** خلف بن الوليد **تناخر** المبارك
 ابن المبارك بن فضالة عن علي بن يزيد عن عبد الرحمن
 ابن ابي بكر عن الربيع بن الهيثم عن عبد الله بن عمرو
 ابن العاص قال ما كان منذ كانت الدنيا راس مائة
 سنة الا كان عند راس المائة امر فاذا كان راس مائة
 خرج الدجال ونزل عيسى بن مريم فيقتله **اخر** **اخر**
 عن عبد الله بن سلام قال يمكث الناس بعد الدجال اربعين



تقول اسواق ويفرس النخل **واخر** الطبراني عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عيسى بن مريم
فيمكث في الناس اربعين عاما **واخر** احمد في مسنده عن
عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في الازل
فينزل عيسى ابن مريم فيقتله ثم يمكث عيسى في الارض
اربعين سنة اما ما عادلا وحكما مقسطا **واخر** احمد
في الزهد عن ابي هريرة قال يلبث عيسى ابن مريم في الارض
اربعين سنة لو يقول للبطيخ سبي على عسل السائت
الحاكم في المستدرک عن ابن مسعود عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال بين اذني حمار الابل اربعون ذراعا
فذكر الحديث الا ان قال وينزل عيسى ابن مريم فيقتله فيمكث
اربعين سنة لا يموت احد ولا يمرض احد ويقول الرجل لغة
ولدوا به اذ هو افارعا وتمر الماشية بين الازرعين
لا تاكل منه سنبلة والحيات والعقارب لا تؤذي
احدا والسبع على ابواب الدور ولا يؤذي احدا وياخذ
الرجل المدين التي فيبصره بلا حرث فيجي منه سبعاية
مد فيمكثون في ذلك حتى يكسر سد يا جوع وما جوع
فيجوعون ويفسدون فيبعث الله دابة من الارض
فتدخر في اذانهم فيصبحون موتى اجمعين وتستن
الارض منهم فيؤذون الناس بنبتهم فيستغيثون
بالله فيبعث رجلا يمانية غيرا وتكشف ما بهم بعد ثلاثة

ايام

ايام وقد ذفت جيفهم في البحر ولا يلبثون الا قليلا حتى تطلع
الشمس من مغربها **قال** ابو الشيخ في كتاب الفتن عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينزل عيسى ابن مريم فيقتل الدجال ويمكث
اربعين عاما **ما** يعمل فيهم بكتاب الله وسنتي ويموت فيه
فيستخلفون بامر عيسى رجلا من بني قيس يقال له المقعد
فاذ مات المقعد لم يات على الناس ثلاث سنين حتى
يرفع القرآن من صدور الرجال ومصاحفهم **واخر** مسلم
والحاكم وصححه عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله
يخرج الدجال فيلبث في امتي اربعين ثم يبعث الله عيسى
فيطلبه حتى يهلكه ثم يبعث الله رجلا يبعث سبع سنين ليس
بين اثنين عداوة ثم يبعث الله رجلا باردة حتى من
قبيل الشام تفتح احدا في قلبه مثقال ذرة من ايمان الا قبضت
روحه حتى لو ان احدكم نظره كبد جبل لادخلت عليه
حتى تقبضه ثم يبعث شرار الناس فيجهم الشيطان فيامرهم
بعباداة الاوثان فيعبدونها **واخر** ابو يعلى والرويان في
مسندهما وابن قانع في معجمه والحاكم في المستدرک
والضياء في المختارة عن بريدة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لله رجلا يبعثها على راس مائة
سنة تقبض روح كل مؤمن **ذكر** مدة مكث الناس
بعد طلوع الشمس من مغربها **قال** ابن ابي شيبة في
الصف **حدثنا** ابو معاوية عن الاعشى عن ابي قيس



عن الهيثم بن الاسود قال خرجت وافذا في زمن معاوية
 فاذا بنسب فاذا عنده عبد الله بن عمر فقال لي عبد الله
 من انت فقلت له انا من اهل العراق قال هل تعرف ارضا
 فيكم كثيرة السباح يقال لها كوثي قلت نعم
 قال منها يخرج الدجال ثم قال ان الاسرار بعد الاخبار
 عشرين ومائة سنة لا يدري احد من الناس متى يدخل
 باولها اخرج نعيم بن حماد في الفتن **وقال** ابن ابي شيبة
ثنا وكيع عن اسماعيل عن ابي خزيمة عن عبد الله بن
 عمرو قال يكث الناس بعد طلوع الشمس من مغربها عشرين
 ومائة سنة **وقال** عبد الله بن حميد **انا** يزيد بن هارون
انا اسمعيل بن ابي خالد قال سمعت ابا خزيمة يحدث
 عن عبد الله بن عمرو قال يبقى الناس بعد طلوع الشمس من
 مغربها عشرين ومائة سنة اخرج نعيم بن حماد في الفتن
واخرج نعيم بن حماد عن كعب قال ان عرف عيسى بن مريم
 والمؤمنون من يا جوع وما جوع لبتوا سنوات ثم
 لا واكهيته الهزج والغبار فاذا خرج قوبعها الله
 لتقبض ارواح المؤمنين قتلا اخر عصابة تقبض من
 المؤمنين ويبقى الناس بعدهم مائة عام لا يعرفون
 دينا ولا سنة يتهاجون تهاج الحمير عليهم تقوم
 الساعة **واخرج** نعيم عن عبد الله بن عمرو قال يرسل
 الله بعد يا جوع وما جوع رجلا طيبة فيقبض روح
 عيسى واصحابه وكل من على وجه الارض ويبقى بقايا
 الكفار

خروج الدجال من
ارض كوثي

يكث الناس بعد طلوع
الشمس من مغربها

او يحيا معوا النساء
المكذبة

الكفار وهم شرار الارض مائة سنة **واخرج** نعيم عن عبد
 الله بن عمرو قال لا تقوم الساعة حتى تقبض العرب ما كان يعبد
 اباؤها عشرين ومائة عام بعد نزول عيسى بن مريم وبعد
 الدجال **ذكر ملة ما بين الفتنين** اخرج البخاري و
 مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال بين الفتنين اربعون عاما **واخرج** ابن ابي داود في الفتن
 وابن مردويه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 بين الفتنين اربعون عاما **واخرج** ابن المبارك في الزهد
 عن الحسن قال بين الفتنين اربعون عاما **واخرج** ابن
 المبارك في الزهد عن الحسن قال بين الفتنين اربعون عاما
 سنة الاولى يميت الله بها كل حي والاخرى يحيي الله بها كل ميت
ثم بعد انقضاء التاليف الى هنا رايته في كتاب العلال
 للامام احمد بن حنبل قال **حدثنا** اسماعيل بن عبد الكريم
 ابن معقل بن منبه **حدثني** عبد الصمد انه سمع وهبا يقول
 قد ظلم من الدنيا خمسة الاف سنة وستماية سنة الى لا عرف
 كل زمان منها ما كان فيه من الملوك والانبيا وهذا
 يدل على ان مدة هذه الامة تزيد على الالف بنحو اربعماية
 سنة تقريبا **فصل** وما يدل على تاخر المدة ايضا
 ما اخرج الحاكم في تاريخه قال **انا** ابو سعيد بن ابي حامد
انا عبد الله بن اسمعيل بن ابي اسحاق **انا** ابو عمار الحسين
 ابن مريم **انا** الفضل بن موسى عن حسين بن واقد
 عبد الله بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى لا يعبد الله في الارض مائة

مدة الدنيا الى
الربعية سنة
تقريبا



سنة قبل ذلك **وما يدل على ذلك ما أخرجه** الديلمي في مسند الفردوس قال سمعت والد يقول سمعت سليمان بن الحافظ سمعت ابا عصمت نوح بن نصر الغري سمعت سمعت سمعت محمد بن احمد بن سليمان الحافظ سمعت ابا صالح خلف بن محمد سمعت موسى بن افلح سمعت احمد بن الجعيد سمعت عيسى بن موسى سمعت ابا حمزة سمعت الامثري سمعت مجاهد سمعت ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الاشرار بعد الاخبار عشرين ومائة تسنة يملكون جميع اهل الدنيا وهم الترك قال الديلمي و اخرناه عاليا ابو علي المنذر **انا** ابو سعيد ابن ابي عبد الله **انا** ابو عمرو بن المهدي **انا** ابن مخلد **انا** احمد بن محمد النيسابوري **انا** مقرب بن عمار **انا** محمد بن يزيد عن الامين به **واخرج** الروياني في مسنده **انا** محمد بن اسحاق **انا** محمد ابن اسيد الحسيني **انا** الوليد بن مسلم **انا** ابن ابي لهيعة عن كعب بن علقمة **حدثني** حسان بن كريب قال سمعت ابا ذر يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون بمصر رجل من قريش اخنس بلى سلطانا ثم يغلب عليه او يتزع منه فيفر الى الروم فيقاتل اهل الاسلام وذاك اول الملاحم **واخرج** عن ابي عبد الله صنده قال **انا** ابو سعيد بن يونس ابو النجم يروى عن ابي ذر الغفاري والحديث معلول ثم رايت في كتاب الفتوح لغريم ابن حماد قال **واخرج** ابو يوسف المقدسي وكان كوفيا عن محمد بن الحنفية قال يملك بنو العباس حتى يياس الناس عن الخير ثم يتشعب امرهم في سنة خمس وتسعين او تسع وتسعين ويقوم المهدي في سنة مائتين **واخرج** نعيم ايضا عن جعفر قال يقوم المهدي سنة مائتين **واخرج** ايضا عن ابي قبيل قال اجماع الناس على المهدي سنة اربع وثمانين وهذه الاثار تشعبت اخره الى بعد الالف ومائتين **واخرج** نعيم ايضا عن عمرو بن العاص قال تلك مصر اذار ميت بالقسي الاربع قوس الترك وقوس الروم وقوس الحبشة وقوس اهل الاندلس **قلت** وجد الاود ويوجد البا قون **واخرج** نعيم بن حماد وابن عبد الحكم في فتوح مصر عن عمرو بن الخطاب انه قال لرجل من اهل مصر ليايتكم اهل الاندلس فيقاتلونكم بوسيم حتى توكنوا الخيل في الدم

ان

سنة قبل ذلك **وما يدل على ذلك ما أخرجه** الديلمي في مسند الفردوس قال سمعت والد يقول سمعت سليمان بن الحافظ سمعت ابا عصمت نوح بن نصر الغري سمعت سمعت سمعت محمد بن احمد بن سليمان الحافظ سمعت ابا صالح خلف بن محمد سمعت موسى بن افلح سمعت احمد بن الجعيد سمعت عيسى بن موسى سمعت ابا حمزة سمعت الامثري سمعت مجاهد سمعت ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الاشرار بعد الاخبار عشرين ومائة تسنة يملكون جميع اهل الدنيا وهم الترك قال الديلمي و اخرناه عاليا ابو علي المنذر **انا** ابو سعيد ابن ابي عبد الله **انا** ابو عمرو بن المهدي **انا** ابن مخلد **انا** احمد بن محمد النيسابوري **انا** مقرب بن عمار **انا** محمد بن يزيد عن الامين به **واخرج** الروياني في مسنده **انا** محمد بن اسحاق **انا** محمد ابن اسيد الحسيني **انا** الوليد بن مسلم **انا** ابن ابي لهيعة عن كعب بن علقمة **حدثني** حسان بن كريب قال سمعت ابا ذر يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون بمصر رجل من قريش اخنس بلى سلطانا ثم يغلب عليه او يتزع منه فيفر الى الروم فيقاتل اهل الاسلام وذاك اول الملاحم **واخرج** عن ابي عبد الله صنده قال **انا** ابو سعيد بن يونس ابو النجم يروى عن ابي ذر الغفاري والحديث معلول ثم رايت في كتاب الفتوح لغريم ابن حماد قال **واخرج** ابو يوسف المقدسي وكان كوفيا عن محمد بن الحنفية قال يملك بنو العباس حتى يياس الناس عن الخير ثم يتشعب امرهم في سنة خمس وتسعين او تسع وتسعين ويقوم المهدي في سنة مائتين **واخرج** نعيم ايضا عن جعفر قال يقوم المهدي سنة مائتين **واخرج** ايضا عن ابي قبيل قال اجماع الناس على المهدي سنة اربع وثمانين وهذه الاثار تشعبت اخره الى بعد الالف ومائتين **واخرج** نعيم ايضا عن عمرو بن العاص قال تلك مصر اذار ميت بالقسي الاربع قوس الترك وقوس الروم وقوس الحبشة وقوس اهل الاندلس **قلت** وجد الاود ويوجد البا قون **واخرج** نعيم بن حماد وابن عبد الحكم في فتوح مصر عن عمرو بن الخطاب انه قال لرجل من اهل مصر ليايتكم اهل الاندلس فيقاتلونكم بوسيم حتى توكنوا الخيل في الدم

انا

فغلبهم الله تعالى ثم تاتيكم الجيوش في العام الثاني
واخرج نعيم عن ابي قبيل قال خرج يوردان من عند
 مسلة بن مخلد وهو امير على مصر ثم على عبد الله بن عمرو
 مستعلا فناداه فقال اين تريد فقال ارسلني الامير الى منيف
 فاحفره كثر فرعون قال فارجع اليه واقربه مني السلام
 قاله انك كثر فرعون ليس لك ولا صاحبك انما هو للحيثية
 ياتون في سفنهم يريدون القسطنطين فيسرون حتى ينزلوا
 منيفاً فيظلمهم كثر فرعون فيأخذون منه ما شاؤوا
 فيقولون ما ينبغي غنمة افضل من هذه فيرجعون ويخزن
 السلون في اثارهم حتى تتركهم فيهزم الله الجيوش
 فيقتلهم السلون ويأسروهم نعيم عن عبد الله
 ابن عمر قال يقاتلكم اهل الاكدس بوسيم فيا تيكم
 مددكم من الشام فيهزمهم الله ثم تاتيكم الجيوش
 في ثلاثمائة الف فتقاتلونهم انتم واهل الشام فيهزمهم
 الله تعالى انتهى كتاب الكشاف
 في مجاوزة هذه الامة الالف

٧ اتم موضع



على اقر العباد الرب العباد الفقير العقيم المعترف
 بالذنب والتقصير الراجي عفوريه العليم القدير يوسف
 ابن علي الانطاكي عفا الله له ولوالديه
 وجميع المؤمنين برحمتك يا ارحم
 الراحمين والحمد لله
 رب العالمين

١٤٧٥
 هـ القاصح

